



الجنة

ليف

الشيخ عبد القادر أبو طالب

الجنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هدية المؤلف المشرف الفاضل الشيخ عبد القادر أبو طالب
جليل عابدين

الجنة

الجنة ونعيمها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله :

{أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقروا إن شئتم

{ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ(17) {السجدة} ¹

رائحتها تشم من بعد خمسمائة عام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ريحوها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام} ²

¹ البخاري 3244 , مسلم 164/17

² أبو داود 2760 , النسائي 24/8 , ابن حبان 4881,4882 , صححه الألباني في صحيح

الترغيب 3692

الجنة

أهلها يستقبلون بالترحيب من خزنتها

{وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ
أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ} (73)

الزمر

هذا حال السعداء المؤمنين حين يساقون إلى الجنة جماعة بعد جماعة المقربون ثم الأبرار ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كل طائفة مع من يناسبهم ، الأنبياء مع الأنبياء والصديقون مع أشكالهم والشهداء مع أضرابهم والعلماء مع أقرانهم وكل صنف مع صنف كل زمرة تناسب بعضها بعضا حتى إذا وصلوا إلى أبواب الجنة أذن لهم في دخول الجنة

وفتحت أبوابها ، فيمروا بشجرة يخرج من تحت ساقها عينان للماء ، فيشربون من إحداها ، فينزع الله ما كان في قلوبهم من غل وغش وحسد فتجري عليهم بنصرة النعيم ، فلا تتغير أبشارهم ، ولا تتشعث أشعارهم أبدا ، ثم يشربون من الأخرى ، فيخرج ما في بطونهم من الأذى والقذر

الجنة

{ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا (21) } الإنسان

ثم تستقبلهم خزنة الجنة فيقولون لهم:

{ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (73) } الزمر

تتلاقهم الملائكة الخزنة بالبشارة والسلام والثناء

طابت أعمالكم وأقوالكم , وطاب سعيكم , وطاب جزاؤكم

{ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الأنهارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ (23) } إبراهيم

تحيتهم فيها سلام , الملائكة يدخلون عليهم من كل باب , سلام

عليكم , يلقون فيها تحية وسلاما

{وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده , ما

أنتم في الدنيا بأعرف بأزواجكم ومساكنكم . من أهل الجنة

بأزواجهم ومساكنهم} ³

الجنة مدحت أهلها قبل دخولهم

قال صلى الله عليه وسلم أن الله :

³ حديث الصور

الجنة

{ قال لها انظري قالت قد أفلح المؤمنون }⁴

هيئة أهل الجنة في الدخول

1- أهل الجنة يدخلونها متماسكوا الأيادي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا متماسكون آخذ بعضهم ببعض

لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم }⁵

2- أهل الجنة يدخلون في صور القمر والكواكب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين

يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة }⁶

{ ثم هم بعد ذلك منازل }⁷

⁴ قال ابن كثير النهاية 384/2 وحادي الأرواح 155 , صححه الألباني في صحيح الترغيب 3714

⁵ البخاري 6543 مسلم 219

⁶ البخاري 3327 , مسلم 17/170

⁷ مسلم 170/17

الجنة



هدية المؤلف المشرف الفاضل على مواقع الإيمان لرفيع الأدهان الشيخ عبد القادر أبو طالب
جله خير أرفقها عبد القادر أبو طالب

الجنة

مكونات الجنة

مباني , أرض

المباني

تشمل حائط وأبنية , أبواب , درج

1. الحائط

✿ حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة

قال صلى الله عليه و سلم :

{ حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة وملاطها المسك }⁸

✿ غلاف حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة

حائط الجنة مجلد مغلف , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إن الله عز وجل أحاط حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ثم

شقق فيها الأنهار وغرس فيها الأشجار فلما نظرت الملائكة إلى

حسنها قالت طوبى لك منازل الملوك }⁹

⁸ المجمع 397 /10 رواه البزار 3508 , صححه الألباني لغيره في صحيح الترغيب 3712

⁹ البزار 3507 موقوفاً ومرفوعاً والبيهقي في البعث والنشور 236 قال الموقوف هو الأصح المشهور

, صححه الألباني في صحيح الترغيب 3714 ,

الجنة

✽ أبنية الجنة ومِلاطها وترابها وحصانها

سئل رسول الله

{ عن الجنة , ما بناؤها ؟

قال صلى الله عليه وسلم :

لبنة ذهب ولبنة فضة ومِلاطها المسك وحصانها اللؤلؤ والياقوت

وترابها الزعفران {¹⁰

2- الأبواب

✽ أبواب الجنة ثمانية

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ في الجنة ثمانية أبواب {¹¹

¹⁰ المسند 2/ 304-305 , حسنه الألباني لغيره في صحيح الترغيب 3711 , صحح إسناده

أحمد شاكر 8030

اللبنة بدلاً من أن تكون حجارة قطع من ذهب وفضة , ومِلاطها (المونى) طينها الذي يوضع بين

قطع وصفوف لبنات الذهب الفضة مسك , الحصاء هو الحصى

¹¹ البخاري 3257

الجنة

❦ الباب الأيمن خاص بأمة محمد وباقي الأبواب يشاركون فيها الناس

{ يا محمد أدخل من لا حساب عليه من أمتك من الباب الأيمن
وهم شركاء الناس في الأبواب الأخر} ¹²

{ لكل أهل عمل باب من أبواب الجنة يدعون بذلك العمل} ¹³
{ إن في الجنة لبابا يدعى الريان يدعى له الصائمون فمن كان من
الصائمين دخله ومن دخله لم يظماً أبدا} ¹⁴

{ لا يدخل معهم أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيدخلون منه فإذا
دخل آخروهم أغلق فلم يدخل منه أحد} ¹⁵
قال صلى الله عليه وسلم :

¹² البخاري 4712 ، مسلم 6/3

¹³ المسند 449/2 المجمع 10 / 398 رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمر وقد وثقه جماعة

¹⁴ الترمذي 765 قال هذا حديث حسن صحيح غريب ، حسنه الألباني في الصحيح 4241

¹⁵ مسلم 1152 ، البخاري 1896

الجنة



{إذا كان يوم القيامة دعي الإنسان بأكثر عمله , فإن كانت الصلاة أفضل دعي بها , وإن كان صيامه أفضل دعي به وإن كان الجهاد أفضل دعي به ثم يأتي باباً من أبواب الجنة يقال له الريان يدعى منه الصائمون} ¹⁶

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله تعالى دعي من أبواب الجنة وللجنة أبواب فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان" فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه يا رسول الله ما على أحد من ضرورة دعي من أيها دعي فهل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله ؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم وأرجو أن تكون منهم} ¹⁷

¹⁶ البزار 3474 , المجموع 399/10 حسن إسناده

¹⁷ المسند 268/2 صحح إسناده أحمد شاكر 7621 , البخاري 1897

الجنة

✦ مصارع الجنة

(عضادتي الباب ، قوائم الابواب)

المسافة بين مصارع الجنة

{ أن مصراعين من مصاريع الجنة بينهما مسيرة أربعين سنة }¹⁸

3- الدرج

درج الجنة من الياقوت واللؤلؤ

{ درجها الياقوت واللؤلؤ }¹⁹

أرض الجنة

بيضاء منورة

قال ابن عباس عن أرض الجنة :

¹⁸ مسلم 2967 عن عتبة بن غزوان رضي الله عنه 3 - الدرج

¹⁹ المجموع 10 / 397 رواه البزار 3508 , ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة موقوفا , صححه الألباني

لغيره في صحيح الترغيب 3712

الجنة



{ مرمرة بيضاء من فضة كأنها مرآة قال ما نورها ! أرايت الساعة التي
يكون فيها طلوع الشمس ؟ فذلك نورها , إلا أنه ليس فيها شمس
ولا زمهرير }²⁰

²⁰ ابن القيم في حادي الأرواح 201 , الألباني في الترغيب 2200 قال ضعيف موقوف , حسن وقفه
محققوا الترغيب 5482 وقال المنذري رواه ابن أبي الدنيا موقوفا بإسناد حسن

الجنة

مساكن الجنة

غرف , خيم , قصور , بيوت

1- الغرف

✽ غرف الجنة في العلو ورفيع المنزلة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء }²¹

✽ وصف الغرف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ ألا أحدثكم بغرف الجنة

إن في الجنة غرفا من أصناف الجوهر كله يرى ظاهرها من باط

نها وباطنها من ظاهرها فيها من النعيم واللذات والشرف ما

لا عين رأت ولا أذن سمعت }²²

²¹ مسلم 167/17

²² البيهقي في البعث والنشور 279 , صححه الألباني لغيره في صحيح الترغيب 3708

الجنة

✪ سكان الغرف

{ لمن هذه الغرف قال صلى الله عليه و سلم : لمن أفشى السلام وأطعم الطعام وأدام الصيام }²³

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها

لمن هي ؟ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لمن أطاب الكلام (ألان الكلام) وبات لله قائما والناس نيام }²⁴

✪ غرف مميزة للمتحابون في الله

{ إن المتحابون في الله لترى غرفهم في الجنة كالكوكب الطالع

الشرقي أو الغربي فيقال من هؤلاء ؟ فيقال هؤلاء المتحابون في الله

عز وجل }²⁵

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

²³ البيهقي في البعث والنشور 279 , صححه الألباني لغيره في صحيح الترغيب 3718

²⁴ المسند 2 / 173 , صحح إسناده أحمد شاکر 6615 , صححه الألباني في صحيح الترغيب

3717

²⁵ المسند 87/3 المجمع 10 423 رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح

الجنة



{ إن في الجنة لعمداً من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدرّي قالوا يا رسول الله من يسكنها؟ قال المتحابون في الله والمتجالسون في الله والمتلاقون في الله }^{٢٦}

❦ درجات أهل الغرف في العلو

قال صلى الله عليه وسلم :

{ إن أهل الجنة ليتراءون في الغرفة كما تراءون الكوكب الشرقي أو الكوكب الغربي الغارب في الأفق أو الطالع في تفاضل الدرجات }^{٢٧}
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدرّي الغابر في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا

^{٢٦} البزار 3592 شعب الإيمان 487/6 , ضعفه الألباني في الترغيب 1882 , حسنه محققوا الترغيب 4449

^{٢٧} الترمذي 2556 وقال حسن صحيح , صححه الألباني لغيره في صحيح الترغيب 3707 , الغابر المراد به هنا هو الذهب الذي تدلى للغروب

الجنة



يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين²⁸

{ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الأنهارُ وَعِنْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ (20) } الزمر

أخبر عز وجل عن عباده السعداء أن لهم غرفا في الجنة قصور
شاهقة من فوقها غرف مبنية طباق فوق طباق مبنيات محكمات
مزخرفات عاليات

تجري من تحتها الأنهار أي تسلك الأنهار بين خلال ذلك كما
يشاءوا وأين أرادوا

2. الخيام

خيام الجنة

خيام من اللؤلؤ , وخيام من الدرّ

²⁸ البخاري 3256 , مسلم 2831

الجنة



❦ خيام اللؤلؤ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخريين يطوف عليهم المؤمن }²⁹

{إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا }³⁰

❦ خيام الدر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ الخيمة دُرّة , طولها في السماء ستون ميل , في كل زاوية منها أهل للمؤمن , لا يراهم الآخرون } {وعرضها ستون ميلا }³¹

²⁹ البخاري 4879 , مسلم 173/17

³⁰ البخاري 3243 , مسلم 173/17

³¹ مسلم 174/17 الترمذي 2528 وقال حسن صحيح

الجنة

{ الخيمة درة مجوفة فرسخ في فرسخ لها أربعة آلاف مصراع من ذهب }³²

✽ يطوف المؤمن في الخيمة على أهله فلا يرى بعضهم بعضاً

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلاً للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضاً } { عرضها ستون ميلاً }³³

الخيام في الجنة تختلف في صفاتها بحسب اختلاف أصحابها في الأعمال

3- القصور

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

³² الألباني في صحيح الترغيب 3715 , وإسناد هذا يعني البيهقي أصح

³³ البخاري 4879 , مسلم 2838

الجنة

{ بينا أنا نائم إذ رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر
فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب }³⁴

✽ القصور من اللؤلؤ

{ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا (10) } الفرقان

أي وسيجعل لك في الآخرة قصورا
عن ابن عباس قال :

{ أري رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفتح على أمته من بعده
فسر بذلك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى إلى قوله
ولسوف يعطيك ربك فترضى³⁵ قال فأعطاه ألف قصر في الجنة
من

³⁴ البخاري 3679 مسلم 2395

³⁵ قال القرطبي عن تفسير هذه الآية : ويروى أن هذه الآية أنزلها رضوان خازن الجنان إلى النبي صلى الله عليه وسلم ; وفي الخبر: إن رضوان لما نزل سلم على النبي صلى الله عليه وسلم , ثم قال: يا محمد! رب العزة يقرتك السلام , وهذا سفت - فإذا سفت من نور يتألأ - يقول لك ربك: هذه مفاتيح خزائن الدنيا, مع أنه لا ينقص مالك في الآخرة مثل جناح بعوضة; فنظر النبي صلى الله عليه

الجنة

لؤلؤ ترابه المسك في كل قصر منها ما ينبغي³⁶

✽ أهل القصور

قال النبي صلى الله عليه و سلم :

{من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بني له قصر في الجنة}³⁷

4. البيوت

✽ بيوت الجنة من ذهب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

{أمرت أن أبشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب

}³⁸

✽ أصحاب هذه البيوت

وسلم إلى جبريل كالمستشير له؛ فضرب جبريل بيده الأرض يشير أن تواضع؛ فقال: (يا رضوان لا حاجة لي فيها الفقر أحب إلي وأن أكون عبدا صابرا شكورا). فقال رضوان: أصبت! الله

³⁶ الحاكم 526/2 وصححه ، الألباني في الصحيحة 2790

³⁷ المسند 437/3 ، الطبراني في الكبير 183/20 ، حسنه الألباني في الصحيحة 589

³⁸ المسند 205/1 صحح إسناده أحمد شاكر 1758 ، صححه الألباني في السلسلة الصحيحة 1554 ، القصب الذهب

الجنة

{ ما من عبد مسلم يصلي كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة إلا له بيت في الجنة أو بني له بيت }³⁹

محتويات الجنة

المياه والأشجار

مياه الجنة

بحور ، أنهار ، عيون

بحور الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ في الجنة بحر للماء وبحر للبن وبحر للعسل وبحر للخمر ثم تشقق الأنهار منها بعد }⁴⁰

الأنهار

أنواعها , منابعها ومجراها

³⁹ مسلم 728 , الدارمي 335/1

⁴⁰ الترمذي 2571 وقال حسن صحيح , حسنه الألباني في صحيح الترغيب 3722

الجنة

1. أنهار الجنة متنوعة

✽ أنهار ماء

{مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ (15)}

محمد

✽ أنهار لبن

{وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ (15)} محمد

✽ أنهار خمر

{وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ (15)} محمد

✽ أنهار عسل

{وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى (15)} محمد

وهذه الأنهار تشق من البحار الأربع ومنابعها أصل شجرة طوبى

✽ نهر الكوثر

مواصفاته

0 حافظاه من ذهب وقباب لؤلؤ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الجنة

{ الكوثر نهر في الجنة حافتاه (ضفاته) من ذهب }⁴¹

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

{ بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف

فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك }⁴²

0 يجري على الدر والياقوت

{ مجراه على الدر والياقوت }⁴³

0 طينته مسك

{ تربته أطيب من المسك }⁴⁴

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

⁴¹ الترمذي 3361 وقال حديث حسن صحيح , ابن ماجه 4334 , صححه الألباني في صحيح

الترغيب 3719

⁴² البخاري 6581

⁴³ الترمذي 3361 وقال حديث حسن صحيح , ابن ماجه 4334 , صححه الألباني في صحيح

الترغيب 3719

⁴⁴ الترمذي 3361 وقال حديث حسن صحيح , ابن ماجه 4334 , صححه الألباني في صحيح

الترغيب 3719

الجنة

{ فضرب الملك بيده فإذا طينه مسك أذفر }⁴⁵

0 ماؤه

قال صلى الله عليه و سلم :

{ ماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج }⁴⁶

{ سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر أعطانيه

الله يعني في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل }⁴⁷

✽ نهر بارق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم

رزقهم بكرة وعشيا }⁴⁸

⁴⁵ البخاري 6581

⁴⁶ الترمذي 3361 وقال حديث حسن صحيح , ابن ماجه 4334 , صححه الألباني في صحيح

الترغيب 3719

⁴⁷ الترمذي 3542 وحسنه , حسنه الألباني في المشكاة 5641

الجنة

{ إن في الجنة نهرا طول الجنة حافته العذاري قيام متقابلات يغنين بأحسن أصوات يسمعها الخلائق حتى ما يرون أن في الجنة لذة مثلها غنائهن التسبيح والتحميد والتقديس وثناء على الرب عز وجل }⁴⁹

2- منابع أنهار الجنة

سدرة المنتهى , والفردوس , وجبال المسك , عدن وكل هذه المنابع تخرج من أصل شجرة طوبى

✽ أنهار تخرج من أصل سدرة المنتهى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقتها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة وإذا في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران

⁴⁸ المسند 1/266 وصحح إسناده أحمد شاکر 2390 , الطبراني في الكبير 10825 والأوسط

123 , حسنه الألباني في صحيح الترغيب 1378

⁴⁹ بن أبي الدنيا في صفة الجنة 431 , صحح وقفه الألباني في صحيح الترغيب 3751

الجنة

ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران
فالفرات والنيل⁵⁰

✽ أنهار تنفجر من الفردوس الأعلى

بين الرسول صلى الله عليه وسلم درجات الجنة وقال :
{ الفردوس أعلاها درجة ومنها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها
يكون العرش⁵¹

✽ أنهار تخرج من تحت جبال المسك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
{ أنهار الجنة تخرج من تحت تلال أو من تحت جبال المسك⁵²

✽ أنهار تشخب من جنة عدن ثم تصدع

{ جنة عدن وهذه الأنهار تشخب من جنة عدن ثم تصدع بعد ذلك
أنهارا⁵³

^{٥٠} المسند 207/4 , البخاري 5610

^{٥١} الترمذي 2531 , صححه الألباني في صحيح الترغيب 3710 , الصحيحة 922

^{٥٢} ابن حبان 7408 , صححه الألباني في صحيح الترغيب 3721

الجنة

3- مجرى هذه الأنهار على الأرض وليست في أخدود

{ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ (31) } الواقعة

قال ابن عباس :

{ أنهارها أفي أخدود ؟ لا . ولكنها تجري على أرض الجنة مستكفة

لا تفيض ههنا ولا ههنا }⁵⁴

قال أنس بن مالك رضي الله عنه :

{ لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخدود في الأرض لا والله إنها لسائحة

على وجه الأرض إحدى حافتيها اللؤلؤ والأخرى الياقوت وطينه

المسك الأذفر }⁵⁵

⁵³ البخاري 4597 ، مسلم 180 ، المسند 4/416 ، المجمع 10/ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، الدارمي 2/429

⁵⁴ ابن القيم في حادي الأرواح 201 حسن وقفه محققوا الترغيب 5482 وقال المنذري رواه ابن أبي الدنيا موقوفا بإسناد حسن ، الألباني في الترغيب 2200 ضعيف موقوف

⁵⁵ حادي الأرواح 262 رواه ابن أبي الدنيا موقوفا ومرفوعا والموقوف أشبه بالصواب ، صححه الألباني في صحيح الترغيب 3723 ، الأذفر الذي لا خلط له

الجنة

{وَيَدْخُلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ
عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ(12) } الصف

تجري من تحتهم الأنهار أي من تحت غرفهم ومنازلهم سارحة فيها
حيث

ساروا وأين ساروا

أنهار الجنة الجارية تضيء على أهل الجنة بهجة ومسرة لا تُوصف

❦ مما جاء في أنها من أنهار الجنة وهي في الدنيا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

{ سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة }⁵⁶

سيحان وجيحان ببلاد الأرمن والنهران حول دولة طجكستان
والفرات بالعراق والنيل بمصر

لما عم الإيمان هذه البلدان التي فيها هذه الأنهار فالأجسام
المتغذية بمائها صائرة إلى الجنة

⁵⁶ مسلم 174/17

الجنة

وهذه الأنهار فيها عذوبة وهضم وتضمنت البركة الالهية وتشرفت
بورود الأنبياء إليها وشربهم منها

هدية المؤلف المشرف الفاضل على مواقع الإيمان لرفع الإحسان الشيخ عبد القادر أبو طالب

الجنة

عيون الجنة

تسنيم , سلسبيل , كافورا , زنجبيل , معين , ظهور , عين نضاخة ,
عين جارية

1 - عين تسنيم

عين تجري من تحت العرش

{ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ (25) خِتَامُهُ مِسْكٌَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ
الْمُتَنَافِسُونَ (26) وَمِمَّا جَاءَهُ مِنْ تَسْنِيمٍ (27) عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا
الْمُقَرَّبُونَ (28) } المطففين

والتسنيم عين تجري في الهواء بقدرة الله تعالى ، فتصبُّ في أواني
أهل الجنة على قدر مائها فإذا امتلأت أمسك الماء ، فلا تقع منه
قطرة على الأرض ، ولا يحتاجون إلى الاستقاء
وأصل التسنيم في اللغة الارتفاع ، فهي عين ماء تجري من علو إلى
أسفل

الجنة



2- عين كافور

{ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا (5) عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا (6) } الإنسان

كافورا هو اسم عين ماء في الجنة , يقال له عين الكافور يفجرونها تفجيرا أي يتصرفون فيها حيث شاءوا وأين شاءوا من قصورهم ودورهم ومجالسهم ومحالهم والتفجير هو الإنباع أي يقودونها حيث شاءوا

3- عين سلسبيل

اسم عين في الجنة سميت بذلك لسلاسة مسيلها وحدة جريها تنبع من جنة عدن إلى أهل الجنة { عين تسمى سلسبيلا }⁵⁷

⁵⁷ مسلم 315 , ابن حبان 7422 , الطبراني في الكبير 1414

الجنة



4- عين زنجبيل

{ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا (17) عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا (18) } الإنسان

هي عين في الجنة يوجد فيها طعم الزنجبيل التي يشرب بها المقربون صرفا وتمزج لسائر أهل الجنة

5- العين الجارية

المعين

{ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ (12) } العاشية
خمر من عين جارية , معين من عيون سارحة من الكثرة , ظاهرة العيون

6- عين ظهور

{ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا (21) } الإنسان

عين ماء على باب الجنة , تنبع من ساق شجرة إذا توجه أهل الجنة إلى الجنة مروا بشجرة يخرج من تحت ساقها عينان

الجنة



7- عين نضافة

قال تعالى: { فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَانِ (66) } الرحمن

نضاختان بالمسك والعنبر ينضخان على دور أهل الجنة ، كما ينضخ
المطر على دور أهل الدنيا⁵⁸

8- عين جارية

{ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ (50) } الرحمن

تسرحان لسقي الأشجار والأغصان فتثمر من جميع الألوان

⁵⁸ حادي الأرواح عن أنس 218

الجنة

أشجار الجنة

أنواع الشجر , وثماره , وظله , والنخيل

1. أنواع الشجر

✽ طوبى

{الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا بَدِئَهُمُ} الرعد (29)

طوبى شجرة في الجنة كل شجر الجنة منها , أغصانها من وراء سور الجنة

طوبى شجرة في الجنة في كل دار من الجنة غصن منها الرحمن تبارك وتعالى غرسها بيده من حبة لؤلؤة وأمرها أن تمتد فامتدت إلى حيث يشاء الله تبارك وتعالى وخرجت من أصلها ينابيع أنهار الجنة من عسل وخمر وماء ولبن

طوبى شجرة في الجنة يقول الله لها فتفتقي لعبدي عما شاء فتفتق له عن الخيل بسروجها ولجمها وعن الإبل بأزمتهما وعما شاء من الكسوة

الجنة

جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم عن الجنة أن :

{ فيها شجرة تدعى طوبى هي تطابق الفردوس (أي تملأ أعلى الجنة ظلاً) فقال أي شجر أرضنا تشبه قال ليس تشبه شيئاً من شجر أرضك ولكن أتيت الشام قال لا يا رسول الله قال فإنها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تنبت على ساق واحد ثم ينتشر أعلاها قال فما عظم أهلها قال لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك لما قطعتها حتى تنكسر ترقوتها هرما قال فيها عنب قال نعم قال فما عظم العنقود منها قال مسيرة شهر للغراب الأبقع لا يقع ولا ينشي ولا يفتر قال فما عظم الحبة منه قال هل ذبح أبوك تيساً من غنمه عظيماً فسلخ إهابه فأعطاه أمك فقال ادبغني هذا ثم افري لنا منه ذنوباً يروي ماشيتنا قال نعم قال فإن تلك الحبة تشبيني وأهل بيتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعامة عشيرتك {⁵⁹

⁵⁹ البيهقي في البعث والنشور 300 بنحوه , وابن حبان 7414 , صححه الألباني لغيره في صحيح الترغيب 2729 , الذنوب هو الدلو إذا كانت مملوءة تطابق الفردوس تملأ أعلى الجنة , إهابه جلده

الجنة



❦ سدرۃ المنتهى

{ ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم سدرۃ المنتهى فقال يسير الراكب في ظل الفنن (الغصن) منها مائة سنة أو يستظل بها مائة راكب فيها فراش الذهب كأن ثمارها القلال }⁶⁰

{ أقبل أعرابي يوما فقال يا رسول الله ذكر الله عز وجل في الجنة شجرة مؤذية وما كنت أرى أن في الجنة شجرة تؤذي صاحبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي قال السدر فإن له شوكة مؤذيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس الله يقول { في سدرٍ مَحْضُودٍ (28) } الواقعة خضد الله شوكة فجعل مكان كل شوكة ثمرة

⁶⁰ الترمذي 2541 وقال حديث حسن صحيح , حسنه الألباني في صحيح الترغيب 3727 , الفنن

بفتح الفاء والنون هو الغصن

الجنة

فإنها لتثبت ثمرا تفتق الثمرة منها عن اثنين وسبعين لونا من طعام ما فيها لون يشبه الآخر⁶¹

✽ شجر على ساق واحد

{ إن في الجنة شجرة مستقلة على ساق واحد عرضها ثنتان وسبعون سنة }⁶²

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

{ الظل الممدود شجرة في الجنة على ساق قدر ما يسير الراكب المجد في ظلها مائة عام في كل نواحيها فيخرج أهل الجنة وأهل الغرف وغيرهم فيتحدثون في ظلها قال فيشتهي بعضهم ويذكر لهو

⁶¹ ابن أبي الدنيا وإسناده حسن ، الحاكم 476/2 وصححه ووافقه الذهبي ، صححه الألباني لغيره

في صحيح الترغيب 3742 ، السدر المنخوذ الذي قطع شوكه

⁶² أبي يعلى 1147 ، المجموع 415/10 رواه البزار والطبراني وإسناده الطبراني حسن

الجنة

الدنيا فيرسل الله ريحا من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا⁶³

✽ ساق الأشجار من ذهب

{ ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب }⁶⁴

2- ثمارها

{ إن العنقود من عناقيدها من ههنا إلى صنعاء }⁶⁵

قال صلى الله عليه وسلم :

{ عرضت علي الجنة فذهبت أتناول منها قطفا أريكموه فحيل بيني وبينه فقال رجل يا رسول الله ما ماء الحبة من العنب قال كأعظم دلو فرت أمك قط }⁶⁶

⁶³ ابن كثير في تفسيره 310/4 عزاه لأبن أبي حاتم وقال هذا أثر غريب وإسناده قوي حسن ،

الألباني في الترغيب 2202 قال ضعيف موقوف

⁶⁴ الترمذي 2525 وحسنه ، صححه الألباني لغيره في صحيح الترغيب 3732

⁶⁵ ابن أبي الدنيا موقوفا ، حسنه الألباني لغيره في صحيح الترغيب 3730

⁶⁶ المجموع 10 / 414 رواه أبي يعلى 1147 وإسناده حسن ، حسنه الألباني لغيره في صحيح

الترغيب 3731

الجنة



3- نخل الجنة

{نخل الجنة جذوعها من زمرد خضر وكربها ذهب أحمر وسعفها كسوة

لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها أمثال القلال والدلاء أشد

بياضا من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد ليس فيها عجم} ⁶⁷

4- ظل الجنة الظليل وعظمته الذي يخمر الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها إن

شئتم فاقروا { وَظِلٌّ مَمْدُودٌ (30) } الواقعة } ⁶⁸

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع في ظلها

مائة عام لا يقطعها} ⁶⁹

^{٦٧} الحاكم 475/2 وصححه ووافقه الذهبي , صححه الألباني في صحيح الترغيب 3735

^{٦٨} البخاري 3251 , مسلم 165/18

الجنة

{ إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد مائة سنة في ظلها وإن ورقها لِيُخَمِرُ (يغطي) الجنة }⁷⁰

بين صلى الله عليه وسلم أن طوبى تملأ أعلى الجنة ظلاً فقال

{ فيها شجرة تدعى طوبى هي تطابق الفردوس }⁷¹

وهو ظل متكاثف متراكم على بعضه

{ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا (57) } النساء

عميقا كثيرا غزيرا طيبا أنيقا , ظل كثيفا لا شمس فيه , ظليل لأنه لا

يدخله ما يدخل ظل الدنيا من الحر والسموم

ظلا ظليلا دائما , ظلال الأشجار وظلال قصورها

^{٦٩} البخاري 6553 , مسلم 166/18 , الترمذي وزاد وذلك الظل الممدود {

^{٧٠} المسند 404/2 المجمع 415/10 قال هو في الصحيح باختصار قوله وإن ورقها لِيُخَمِرُ الجنة

رواه أحمد وبقية رجاله ثقات

^{٧١} البيهقي في البعث والنشور 300 بنحوه , ابن حبان 7414 , صححه الألباني في صحيح

الترغيب 3729 , والذنوب هو الدلو إذا كانت مملأى تُطابق الفردوس تمل أعلى الجنة , إهابه جلده

الجنة

من نعيم الجنة

1. الخيل مراكب أهل الجنة

عن عبد الرحمن بن ساعدة رضي الله عنه قال كنت أحب الخيل فقلت يا رسول الله هل في الجنة خيل فقال صلى الله عليه وسلم :
{إن أدخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك فيها فرس من ياقوت له جناحان تطير بك حيث شئت} ⁷²

يقول الله تعالى لشجرة طوبى في الجنة تفتقي لعبدي عما شاء ففتفق له عن الخيل بسروجها ولجمها وعن الإبل بأزمتها

✽ مَرَاغِ الدَّوَابِّ

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{إن في الجنة مَرَاغًا من مسك مثل مَرَاغِ دَوَابِّكُمْ في الدنيا} ⁷³

٧٢ المجمع 412/10 رواه الطبراني في الكبير 4069 ورواه ثقات , حسنه الألباني في صحيح الترغيب 3755

٧٣ قال المنذري رواه الطبراني بإسناد جيد , المجمع 412 /10 رواه في الأوسط والكبير ورجالهما ثقات المَرَاغِ الذي يُتَمَرَّغُ فيه الدَّوَابُّ أي تتقلب فيه , ضعفه الألباني في الترغيب 2194 , حسنه محققوا الترغيب 5471

الجنة



❦ موضع السوط الذي يسيط به الخيول في الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ موضع سوطٍ أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها }⁷⁴

2- طيور الجنة

{ إن طير الجنة كأمثال البخت ترعى في شجر الجنة }⁷⁵

❦ موضع قوس السهام في الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو

غربت }⁷⁶

3- الزراعة في الجنة لمن أراد

قال صلى الله عليه و سلم :

^{٧٤} البخاري 2796 , مسلم 1880

^{٧٥} أحمد 221/3 , حسنه الألباني في الترغيب 3740

^{٧٦} البخاري 2793 , مسلم 1880 , قاب قوس مقدار قوس

الجنة



{ أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أأست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا بن آدم فإنه لا يشبعك شيء }⁷⁷

4- تربة الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة :
{ هي درمكة بيضاء }

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبزة من الدرملك {⁷⁸
تربة الجنة

{ درمكة بيضاء مسك خالص }⁷⁹

⁷⁷ البخاري 2348 , 7519

⁷⁸ المسند 361 / 3 , صححه الألباني في الصحيحة 1438

⁷⁹ المسند 4/3 مسلم 2928

الجنة

5- سوق الجنة العائد منه يزداد حسناً وجمالاً ورائحة طيبة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إن في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة فتهبُّ ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسناً وجمالاً فيرجعون إلى أهلهم وقد ازدادوا حسناً وجمالاً فيقول لهم أهلهم والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً ! فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً }⁸⁰

{ يقول أهل الجنة انطلقوا إلى السوق فينطلقون إلى كئبان المسك فإذا رجعوا إلى أزواجهم قالوا إنا لنجد لكن ريحاً ما كانت لكنَّ فيقلن : ولقد رجعتن بريح ما كانت لكم إذ خرجتم من عندنا }⁸¹

⁸⁰ مسلم 2833

⁸¹ صححه الألباني في صحيح الترغيب 3753 وقال المنذري رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد جيد

الجنة

الجنة تشمل الفردوس , عدن

1- الفردوس

✽ الفردوس أعلى الجنات وأعلىها منزلة

{ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا (107) }
الكهف

{ الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (11) }
المؤمنون

الفردوس هو البستان الذي فيه شجر الأعناب , الفردوس حديقة في الجنة , الفردوس في وسط الجنان في العرض وأعلى الجنة في الارتفاع

الفردوس سررة الجنة , الفردوس ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها وأحسنها وأرفعها

ليس في الجنان جنة أعلى من جنة الفردوس
قال صلى الله عليه و سلم لأم حارثة :

الجنة



{إنها جنان في الجنة (جنان كثيرة في الجنة) وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى}⁸²

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة ومنها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش}⁸³

✽ الفردوس أربع جنات . اثنتان من ذهب , اثنتان من فضة

قال صلى الله عليه وسلم :

{ جنان الفردوس أربع ثنتان من ذهب حليتهما وآيتهما وما فيهما وثنان من فضة آيتهما وحليتهما وما فيهما وليس بين القوم وبين ان

⁸² البخاري 2809

⁸³ الترمذي 2531 , صححه الألباني في صحيح الترغيب 3710 , الصحيحة 922

الجنة

ينظروا إلى ربهم عز وجل الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
وهذه الأنهار تشخب من جنة عدن ثم تصدع بعد ذلك أنهاراً⁸⁴
من ذهب حليتهما وآنيتهما وما فيهما أي من القصور والأثاث
كالأسرة والأشجار

2 - عدن

{جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا}
(61) {مریم

{وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وِرْضَوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ
ذَلِكَ

هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72) {التوبة

{جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ (8) {البينة

⁸⁴ المسند 4/416 ، مسلم 180 ، البخاري 4597 ، المجمع 10/ رواه أحمد ورجاله رجال

الصحيح الدارمي 2/ 429

الجنة

* جنة عدن من الدر والياقوت والزبرجد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ خلق الله جنة عدن بيده لبنة من درة بيضاء ولبنة من ياقوتة حمراء

ولبنة من زبرجدة خضراء وملاطها مسك حشيشها الزعفران حصاؤها

اللؤلؤ ترابها العنبر⁸⁵ }

✽ الله خلق جنة عدن بيده

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها ثمارها وشق فيها أنهارها }⁸⁶

غذاء الجنة

الطعام والشراب

⁸⁵ قال المنذري ورواه ابن أبي الدنيا وكذا عزاه ابن كثير النهاية 384/2 وحادي الأرواح 155 , ضعفه

الألباني في الترغيب 2192 , حسنه محققوا الترغيب 5469

⁸⁶ المنذري وكذا في المجمع رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين أحدهما جيد , ضعفه

الألباني في الترغيب 1552 , حسنه محققوا الترغيب 3839 , دلى فيها ثمارها جعلها قريية

الجنة



الطعام

طعامهم الفاكهة ، اللحم ، لحم الطيور وأول ما يطعمون كبد الحوت وعلى إثره الثور

1- أول طعامهم من الحوت تحيتهم في الجنة

{ أول ما يأكلون كبد الحوت }⁸⁷

2- غذاؤهم بعده ثور

سئل صلى الله عليه وسلم ما تحيتهم حين يدخلون الجنة قال :
{ زيادة كبد الحوت

فما غذاؤهم على أثرها ؟

قال صلى الله عليه وسلم ، ينحر لهم ثور الجنة الذي يأكل من أطرافها}⁸⁸

⁸⁷ الطبراني في الكبير 8208 ، صححه الألباني في الصحيح 1349

⁸⁸ مسلم 315 ، ابن حبان 7422 ، الطبراني في الكبير 1414

الجنة

3- يأكلون الفاكهة والثمار

✽ الفواكه والثمار

يقول تعالى عن نعيم السابقون المقربون أن لهم:

{ فَأَكِهَةٌ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ (20) } الواقعة

يطوف عليهم بما يتخيرون من الثمار

{ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ (55) } الدخان

مهما طلبوا من أنواع الثمار أحضر لهم وهم آمنون من انقطاعه

وامتناعه بل يحضر إليهم كلما أرادوا

آمنين من انقطاع ما هم فيه من النعيم , آمنين من أن ينالهم من

أكلها أذى أو مكروه

ولأهل الجنة { مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ (52) } الرحمن

صنفان ضربان رطب ويابس لا يقصر هذا عن ذلك في الفضل

والطيب

{ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ (57) } يس

الجنة



لهم فيها فاكهة من جميع أنواعها ولهم ما يدعون أي مهما طلبوا
وجدوا من جميع أصناف الملاذ الثمرة الناضجة والفاكهة الخضرة

❦ ثمار النخيل

{ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالتَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (11) } الرحمن

فاكهة مختلفة الألوان والطعوم والروائح والنخل ذات الأكمام أفرده
بالذكر لشرفه ونفعه رطبا ويابساً والأكمام هي أوعية الطلع الذي
يطلع فيه العنقود ثم ينشق عن العنقود فيكون بسراً ثم رطبا ثم ينضج
ويتناهى نفعه واستواؤه

❦ الرمان

ولأهل الجنة { فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ (68) } الرحمن

أفرد النخل والرمان بالذكر لشرفهما على غيرهما وفضلهما وحسن
موقعهما على الفاكهة
أفردا بالذكر لأن النخل ثمره فاكهة وطعام ، والرمان فاكهة ودواء ،
فلم يخلصا للتفكه
الرماننة من رمانها كالبعير

الجنة

والنخيل ثمرها أمثال القلال ، والعنب العنقود اثنا عشر ذراعا
أشد بياضا من اللبن ، وأحلى من العسل ، وألين من الزبد

✽ العنب

{ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (31) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (32) } البنا

والعنب عظم ، العنقود منها مسيرة شهر للغراب الأبقع لا يقع ولا
ينثني ولا يفتر الحبة منه كالإهاب المدبوغ
تملى من الحبة ذنوبا يروي و يشبع عشيرة

✽ الموز

{ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ (29) } الواقعة

الموز وثمره أحلى من العسل

✽ الثمار يتدلى عليه يأخذ منها الفاكهة وتعود كما
كانت

{ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذِيلًا (14) } الإنسان

{ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ (54) } الرحمن

ثمرهما قريب إليهم متى شاءوا تناولوه على أي صفة كانوا كما

الجنة

لا تمتنع ممن تناولها بل تنحط إليه من أغصانها

{ إن أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة قياما وقعودا ومضطجعين }⁸⁹

✽ **ثمار الجنة إذا نزع عاد مكانه مثله**

{ أن الرجل إذا نزع ثمرة من الجنة عادت مكانها أخرى }⁹⁰

4. اللحوم

{ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (22) } الطور

لحوم من أنواع شتى مما يستطاب ويشتهى

5. لحم طيور

{ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (21) } الواقعة

⁸⁹ صححه الألباني لغيره في صحيح الترغيب 3734 , حسن وقفه محققوا الترغيب 5497 وقال

المنذري رواه البيهقي وغيره موقوفا بإسناد حسن

⁹⁰ الطبراني في الكبير 1449 , البزار 3230 , المجموع 415 /10 رجال الطبراني وأحدى إسنادي

البزار ثقات , ضعفه الألباني في الضعيفة 3146

الجنة

✪ أكل الطير ناعم

قال صلى الله عليه و سلم عن الكوثر:

{ فيه طير أعناقها كأعناق الجزر (البعير)

إن هذه لناعمة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلتها أنعم منها⁹¹

{ قال أبو بكر يا رسول الله إن هذه لطيور ناعمة فقال أكلتها أنعم منها

قالها ثلاثا واني لأرجو أن تكون ممن يأكل منها⁹²

✪ الطير يأتي مشوياً بين يدي مشتهي

{ أن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الطير من طيور الجنة فيقع في يده

منفلقا نضجا⁹³

⁹¹ الترمذي 2542 وقال حديث حسن , حسنه الألباني في المشكاة 5641 , البيهقي بضم

الموحدة وإسكان الخاء المعجمة هي الإبل الخراسانية

⁹² أحمد 221/3 بإسناد جوده المباركفوري في تحفة الأحوذى 212/7 , حسنه الألباني في صحيح

الترغيب 3740

⁹³ الألباني في الترغيب 3741 , قال موقوف , حسن وقفه محققوا الترغيب 5508 وقال المنذري

رواه ابن أبي الدنيا

الجنة



أي يجيء مشويا بين يديك

إن الرجل ليشتهي الطير في الجنة فيجيء مثل البُختي حتى يقع على
خوانه (مائدته) لم يصبه دخان ولم تمسه نار فيأكل منه حتى يشبع
ثم يطير

❦ لذة الطعام في آخره كما في أوله

قال صلى الله عليه وسلم عن أسفل أهل الجنة منزلة من في يد كل
واحد من خدمه صحفتان :

{واحدة من ذهب والأخرى من فضة في كل واحدة لون ليس في
الأخرى مثله يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها يجد لآخرها من
الطيب واللذة مثل الذي يجد لأولها} ⁹⁴

ليأخذن أحدكم اللقمة فيجعلها في فيه ثم يخطر على باله طعام آخر
فيتحول الطعام الذي في فيه على الذي اشتهى

* الرجل يعطى قوة مائة من الرجال في الأكل والشرب

⁹⁴ ابن أبي الدنيا في صفة الجنة 541/10 , ضعفه الألباني في الترغيب 2188 , حسنه محققوا

الترغيب 5456 , المجمع 401/10 رواه والطبراني في الأوسط ورواته ثقات , الزهد لابن المبارك

الجنة

{ والذي نفس محمد بيده إن أحدهم يعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب }⁹⁵

✽ أكل أهل الجنة وشرابهم يسير عرق كريح المسك

{ أقبل رجل من اليهود يقال له ثعلبة بن الحارث فقال السلام عليك يا محمد فقال وعليكم فقال له اليهودي تزعم أن في الجنة طعاما وشرابا وأزواجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم تؤمن بشجرة المسك قال نعم قال وتجدها في كتابكم قال نعم قال فإن البول والجنابة عرق يسيل من تحت ذوائبهم إلى أقدامهم مسك }⁹⁶
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ يأكل أهل الجنة ويشربون ولا يمتخطون ولا يتغوطون ولا يبولون طعامهم ذلك جشاء كريح المسك }⁹⁷

⁹⁵ أحمد 367/4 ، النسائي 11478 ، صححه الألباني في صحيح الترغيب 3739

⁹⁶ أحمد 367/4 ، البزار 3522 ، صححه الألباني في صحيح الترغيب 3739

⁹⁷ مسلم 2835

الجنة

طعام أهل الجنة وشرابهم لا فضلات له إنما يرشح من أجسامهم
بقدره الله عز وجل مخلفاً رائحةً مُمسكة وهذا دليل الكمال
والاكتمال في طعام أهل الجنة وشرابهم

شراب أهل الجنة

سلسبيل , تسنيم , كافور , زنجبيل , الخمر , اللبن , العسل , ماء

1- شراب السلسبيل ولذته

أول شراب أهل الجنة على إثر غذائهم بالثور

سئل صلى الله عليه و سلم حين يدخلون الجنة ويأكلون الثور:

{ فما شرابهم عليه قال من عين تسمى سلسبيلا }⁹⁸

السلسبيل الشراب اللذيذ السلالة فهو شراب طيب الطعم سلس في

الحلق لعدوته وصفائه يسيل في حلوقهم انسلا لا

سميت سلسبيلا لأنها تسيل عليهم في الطرق وفي منازلهم , تنبع من

أصل العرش من جنة عدن إلى أهل الجنة

⁹⁸ مسلم 315 , ابن حبان 7422 , الطبراني في الكبير 1414

الجنة



2- تسنيم

شرابها ولذته

{ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ (25) خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَاتٍ مِنَ الْمُلْتَمَاتِ (26) وَمِنْ أَمْرِهِمْ تَسْنِيمٌ (27) عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ (28) }

المطففين

هذا الشراب {مزاجه من تسنيم* عيناً يشرب بها المقربون} صرفاً وهي أعلى أشربة الجنة على الإطلاق ، فلذلك كانت خالصة للمقربين ، الذين هم أعلى الخلق منزلة ، وممزوجة لأصحاب اليمين ، أي: مخلوطة بالرحيق وغيره من الأشربة اللذيذة {وَمِنْ أَمْرِهِمْ تَسْنِيمٌ} أي ومزاج ذلك الرحيق {مِنْ تَسْنِيمٍ} وهو شراب ينصب عليهم من علو، وهو أشرف شراب في الجنة يشرب منها أهل جنة عدن ، وهم أفاضل أهل الجنة ، صرفاً ، ويمزج فيها لمن دونهم ، وتمزج لسائر أهل الجنة و{وَمِنْ أَمْرِهِمْ تَسْنِيمٌ} هذا مما قال الله تعالى : {فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا

أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ (17) } السجدة

الجنة

وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ خَفَايَا أَخْفَاهَا اللَّهُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ

تُمزج به الخمر يعني مزاج الرحيق

3- شراب الكافور ولذته

قال تعالى في نعيم الأبرار :

{ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا (5) } الإنسان

الكافور من التبريد والرائحة الطيبة مع ما يضاف إلى ذلك من اللذادة في الجنة

الكافور يشربها المقربون من عباد الله صرفا بلا مزج ويروون بها

4- شراب الزنجبيل ولذته

{ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا (17) } الإنسان

ويسقون يعني الأبرار أيضا في هذه الأكواب كأسا أي خمرا كان مزاجها زنجبيل فتارة يمزج لهم الشراب بالكافور وهو بارد وتارة بالزنجبيل وهو حار ليعتدل الأمر وهؤلاء يمزج لهم من هذا تارة ومن هذا تارة وأما المقربون فإنهم يشربون من كل منهما صرفا

الزنجبيل التي يشرب بها المقربون صرفا وتمزج لسائر أهل الجنة

الجنة



وكانت العرب تستلذ من الشراب ما يمزج بالزنجبيل لطيب رائحته
لأنه يحذو اللسان , ويهضم المأكول , فرغبوا في نعيم الآخرة بما
اعتقدوه نهاية النعمة والطيب

5- شراب الخمر ولذته

{ كَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (18) لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنَزِفُونَ (19) } الواقعة

ليست كخمر الدنيا التي تستخرج بعصر وتكلف ومعالجة
خمر من عين جارية معين ليس من أوعية تنقطع وتفرغ بل من عيون
سارحة

لا تغتال عقولهم , ولا يصيبهم منها مرض ولا صداع ولا تؤثر فيهم
بوجع البطن كما تفعله خمر الدنيا لا ينفذ شرابهم ولا يسكرون

{ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ (15) } محمد

خمر فيه لذة للشاربين أي ليست كريحة الطعام والرائحة كخمر الدنيا
بل حسنة المنظر والطعم والرائحة والفعل ولم يعصرها الرجال
بأقدامهم

ففي خمر الدنيا أربع خصال السكر والصداع والقيء والبول

الجنة

فذكر الله تعالى خمر الجنة فنزهها عن هذه الخصال
وأخبر بحسن منظرها وطيب طعمها

{ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (45) بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ (46) لَا
فِيهَا عَوَلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ (47) } الصافات

أهل الجنة بشربهم خمرها لا يستبون ولا يؤثمون فنزه الله خمر
الآخرة عن قاذورات خمر الدنيا وأذاها فنفى عنها إزالة العقل وأخبر
أنها لا تحملهم

على الكلام السيء الفارغ عن الفائدة المتضمن هديانا وفحشا
{ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لُغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ (23) } الطور

6 - شراب الماء ولذته

{ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ (15) } محمد

ماء غير آسن يعني غير متغير

آسن الماء إذا تغير ريحه غير آسن يعني الصافي الذي لا كدر فيه

7 - شراب اللبن ولذته

{ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ (15) } محمد

الجنة

لبن لم يتغير طعمه أي في غاية البياض والحلاوة والذسومة

لم يخرج من ضرور الماشية

8- شراب العسل ولذته

{ عَسَلٍ مُّصَفًّى { (15) } محمد

عسل مصفى في غاية الصفاء وحسن اللون والطعم والريح لم يخرن بطون النحل

{ إن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الشراب من شراب الجنة فيجيء الإبريق فيقع في يده فيشرب ثم يعود إلى مكانه }⁹⁹

نعيم أهل الجنة من أكل وشرب ليس عن ألم من جوع وإنما هي لذات متتالية ونعم متوالية لا شائبة فيها ولا كدر

⁹⁹ صححه الألباني في صحيح الترغيب 3738 وقال المنذري رواه ابن أبي الدنيا موقوفا بإسناد

الجنة

مفروشات الجنة

أسرة , أرائك , أوسدة , فرش , بسط

1- سرر الجنة

مرتفعة , مصفوفة , متقابلة , موضونة , والجالسين عليها متقابلين

✦ سرر مرتفعة

{ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ (13) } الغاشية

سرر عالية , ارتفاعها قدر ما بين السماء والأرض , ليرى ولي الله ملكه حوله

إذا أراد ولي الله أن يجلس على تلك السرر العالية تواضعت له

وهي ناعمة كثيرة الفرش مرتفعة السمك عليها الحور العين

✦ سرر مصفوفة

{ مُتَكِّينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ (20) } الطور

✦ سرر متقابلة

{ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ (44) } الصفات

الأسرة تدور كيف شاءوا فلا يرى أحد قفا أحد

الجنة

✦ سرر موضونة ، والجالسين عليها متقابلين

{ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ (15) مُتَكِّينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ (16) } الواقعة

سرر منسوخة بالذهب ، مشبكة بالدر والياقوت والزبرجد المتكئين عليها متقابلين ، وجوه بعضهم إلى بعض ليس أحد وراء أحد

لا ينظر بعضهم في قفا بعض تواسلا وتحاببا بل تدور بهم الأسرة ، وهذا في المؤمن وزوجته وأهله ، أي يتكئون متقابلين طول كل سرير ثلاثمائة ذراع ، فإذا أراد العبد أن يجلس عليها تواضعت فإذا جلس عليها ارتفعت

2- أريك الجنة

{ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا (12) مُتَكِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا (13) } الإنسان

{ مُتَكِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَعًا (31) } الكهف

{ مُتَكِّينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ (76) } الرحمن

الرفرف على السرير كهيئة المجالس المتدلي يتكئون على فضولها

الجنة



وهو شيء إذا استوى عليه الجالس رفرف به , أي طار به هكذا
وهكذا حيث ما يريد كالمرواح
فالأريكة هي الكرسي المفروش الذي له رفرف حتى يسند المتكى
ظهره
عليه كالمجالس

3- نمارق الجنة

{ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (15) } الغاشية

أوسدة مرصوفة بعضها بجانب بعض يستند إليها

4- فرش الجنة

{ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ (34) } الواقعة

{ مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ (54) } الرحمن

الاتكاء ههنا الاضطجاع والجلوس على صفة الترييع على فرش
بطائنها من إستبرق وهو ما غلظ من الديباج (الحرير)

الجنة

هو الديباج المزين بالذهب فنبه على شرف الظهارة بشرف البطانة
فهذا من التنبيه بالأدنى على الأعلى
وظواهرها من نور

قال ابن مسعود رضي الله عنه { أخبرتم بالبطائن فكيف بالظواهر ؟
100 {

5. البسط

{ وَرَزَائِي مَبْثُوثَةٌ (16) }
الغاشية

بسط لها حمل (سجاد مخمل) مبسوطة

١٠٠ البيهقي في البعث والنشور 339 موقوفا ياسناد حسن , الحاكم 475/2 وصححه ووافقه الذهبي
, صحح وقفه الألباني في صحيح الترغيب 3746 , إstimق حرير ثخين سندس حرير رقيق

الجنة

أواني الجنة

أنية للمأكل وأنية للمشرب

1. أنية الأكل

صحاف , أواني

✦ صحاف ذهب وفضة

{ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ (71) } الزخرف

صحاف جمع صحفة وهي كالقصة

يطاف عليهم بصحاف من ذهب لهم في الجنة أطعمة يطاف بها

عليهم في صحاف من ذهب

قال صلى الله عليه وسلم:

{ أسفل أهل الجنة أجمعين درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف

خادم بيد كل واحد صحفتان واحدة من ذهب والأخرى من فضة في

كل واحدة لون ليس في الأخرى مثله }¹⁰¹

¹⁰¹ المجمع 401/10 رواه الطبراني في الأوسط ورواته ثقات , الزهد لابن المبارك , ابن أبي الدنيا

في صفة الجنة 541/10 , ضعفه الألباني في الترغيب 2188 , حسنه محققوا الترغيب 5456

الجنة



✽ أواني ذهب وفضة

{ آتيتهم فيها الذهب }¹⁰²

وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ (15) { الإنسان

يطوف عليهم الخدم بأواني الطعام وهي من فضة

2- آنية الشرب

✽ أكواب , أباريق , كؤوس

{ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُنْخَلَّدُونَ (17) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ

مَعِينٍ (18) } الواقعة

الأكواب هي الكيزان التي لا خراطيم لها ولا آذان , والأباريق التي

جمعت الوصفين , لها خراطيم ولها آذان , والكؤوس الهنابات

✽ أكواب فضة لكنها شفافة تظهر ما بداخلها كالزجاج

{ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ (15) قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا (16) }

الإنسان

¹⁰² البخاري 3327 , مسلم 2834

الجنة

من فضة يرى باطنها من ظاهرها كالزجاج

❦ أكواب ذهب

{ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ (71) } الزخرف

وذكر الذهب في الصحاف واستغنى به عن الإعادة في الأكواب

❦ كؤوس الجنة بيضاء

{ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (45) بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ (46) لَا

فِيهَا عَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزفون (47) } الصفات

الخمير والكؤوس بيضاء لذة للشاربين

الجنة

أهل الجنة

وصفهم
وجوههم , صورهم , أطوالهم , جمالهم , أعمارهم , شبابهم دائم ,
قلوبهم , أخلاقهم , أطهار , مسبحين

1. وجوههم ناعمة

{وُجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ (8) لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ (9) } العاشية

وجوه رفيعة بهية

2. أهل الجنة على صورة أبيهم آدم

قال صلى الله عليه و سلم :

{كل من يدخل الجنة على صورة آدم }¹⁰³

3. طول أهل الجنة وعرضهم

قال صلى الله عليه وسلم :

{على طول أبيهم آدم ستون ذراعا }¹⁰⁴

¹⁰³ مسلم 176/18

¹⁰⁴ مسلم 170/18

الجنة

قال صلى الله عليه وسلم :

{وهم على خلق آدم ستون ذراعا في عرض سبعة أذرع}¹⁰⁵

4- جمال أهل الجنة

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ يدخل أهل الجنة الجنة جرذا مردا مكحلين بني ثلاث

وثلاثين}¹⁰⁶

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ يدخل أهل الجنة الجنة جرذا مردا بيضا جعادا مكحلين أبناء

ثلاث وثلاثين}¹⁰⁷

5- أعمارهم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

¹⁰⁵ المسند 2/295 , صحح إسناده أحمد شاكر 7920 , حسنه الألباني لغيره في الترغيب 3700

¹⁰⁶ الترمذي 2545 وقال حديث حسن , حسنه الألباني في المشكاة 5639 , أجرد وهو من لا

شعر له على بدنه , أمرد من لا لحية له مكحلين عيونهم سوداء جميلة خلقة

¹⁰⁷ المسند 2/295 , صحح إسناده أحمد شاكر 7920 , الطبراني في الصغير 808 , صححه

الألباني لغيره في الترغيب 3698

الجنة



{ ما من أحد يموت سقطا ولا هرما من الناس وفيما بين ذلك إلا بعث ابن ثلاث وثلاثين سنة فإن كان من أهل الجنة كان على مسحة آدم وصورة يوسف وقلب أيوب }¹⁰⁸

6- أهل الجنة شباب دائم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
{ لا يفنى شبابهم }¹⁰⁹

7- قلوب أهل الجنة

قال صلى الله عليه و سلم :
{ يدخل أهل الجنة أقوام أفندتهم مثل أفئدة الطير }¹¹⁰
في رقتها وضعفها من شدة خوفهم من الله

8- أخلاق أهل الجنة

{ أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم }¹¹¹

¹⁰⁸ البيهقي في البعث والنشور 466 , صححه الألباني في الصحيحة 2512

¹⁰⁹ الترمذي 2539 وحسنه , صححه الألباني في صحيح سنن الترمذي 2526

¹¹⁰ مسلم 174/18

الجنة

{ لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد }¹¹²

{ إخوانا على سرر متقابلين }¹¹³

9- أهل الجنة أطهار

{ لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يتفلون [لا ييزقون] [لا ييصقون فيها]

ورشحهم المسك }¹¹⁴

10- أهل الجنة مسبحين

{ يسبحون الله بكرة وعشيا }¹¹⁵

{ يلهمون فيها التسيح والحمد كما تلهمون النفس }¹¹⁶

¹¹¹ البخاري 6543 ، مسلم 170/18

¹¹² مسلم 171/18

¹¹³ ابن أبي الدنيا في صفة الجنة 541/10 ، المجموع 401/10 رواه والطبراني في الأوسط ورواته ثقات ، ضعفه الألباني في الترغيب 2188 ، حسنه محققوا الترغيب 5456

¹¹⁴ البخاري 3327 ، مسلم 2834

¹¹⁵ مسلم 171/18 ، 180 ، الترمذي 2537 وقال حسن صحيح

¹¹⁶ مسلم 180/18



الجنة

يتلذذ أهل الجنة بذكر الله تعالى وجريان ذلك على ألسنتهم كجريان
النفس في أبدانهم

هدية المؤلف المشرف العالم على مواقع الإيمان لرفع الإحسان الشيخ عبد القادر أبو طالب

الجنة

زينة أهل الجنة

ثياب , حلي , أدوات تجميل

1- ثيابهم

✦ من الحرير الرقيق والسميك

{ لِيَأْسُوهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (23) } الحج

{ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ (53) } الدخان

{ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ } الإنسان

{ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ (31) } الكهف

السندس ثياب رفاع رفاق كالقمصان وما جرى مجراها

وأما الإستبرق فغليظ الحرير وفيه بريق

وخص الأخضر بالذكر لأنه الموافق للبصر ; لأن البياض يبدد النظر

ويؤلم , والسواد يذم , والخضرة بين البياض والسواد , وذلك يجمع

الشعاع

نعيم أهل الجنة من الكسوة ليس عن عري وإنما هي لذات متتالية

ونعم متوالية

الجنة

❦ ثياب لا تبلى

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس لا تبلى ثيابه }¹¹⁷

❦ منبع الملابس والحلي

ثياب الجنة , أخلق يخلق أم نسج ينسج ؟

لا بل تشقق عنها ثمر الجنة

فالثياب والحلل يحصل عليها أهل الجنة من النخيل والأشجار

وثمارها

قال ابن عباس رضي الله عنهما عن نخل الجنة :

{ سعفها كسوة لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم }¹¹⁸

{ الجنة فيها شجرة فيها ثمر كأنه الرمان فإذا أراد ولي الله منها كسوة

انحدرت إليه من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة ألوانا بعد ألوان

ثم تنطبق فترجع كما كانت }¹¹⁹

¹¹⁷ مسلم 2836

¹¹⁸ الحاكم 476-475/2 وصححه ووافقه الذهبي , صححه الألباني في الترغيب 3735

الجنة

دار المؤمن درة مجوفة في وسطها شجرة تنبت الحلل ويأخذ بأصبعيه
سبعين حلة منظمة بالدر واللؤلؤ والمرجان
يكون على كل واحد منهم الحلة لها وجهان لكل وجه لون ,
يتكلمان به بصوت يستحسنه سامعه , يقول أحد الوجهين للآخر: أنا
أكرم على ولي الله منك , أنا إلي جسده وأنت لا تل ويقول الآخر:
أنا أكرم على
ولي الله منك , أنا أبصر وجهه وأنت لا تبصر
شجرة طوبى تنبت الحلبي ومن ورقها الحلل
وتفتق بالكسوة وثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها
ينطلق بهم أول دخولهم الجنة إلى طوبى فتفتح لهم أكمامها فيأخذوا
منها ما شاءوا أبيض أحمر أخضر أصفر مثل شقائق النعمان وأرق
وأحسن

¹¹⁹ ابن القيم في حادي الأرواح 201 , قال المنذري رواه ابن أبي الدنيا موقوفا بإسناد حسن , ضعفه
وقفه الألباني في الترغيب 2200 , حسن وقفه محققوا الترغيب 5482

الجنة



2- حلل الجنة

✽ أساور لؤلؤ وذهب وفضة

{ وَخُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ { الإنسان

{ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ (31) { الكهف

{ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُؤًا (23) { الحج وفاطر

وهو جمع سوار

على كل واحد منهم ثلاثة أساور واحد من ذهب , وواحد من فضة ,

وواحد من لؤلؤ

✽ أساور الجنة أعظم من ضوء الشمس

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

الجنة

{ لو أن رجلا من أهل الجنة أطلع فبدا سواره لطمس ضوء الشمس

كما تطمس الشمس ضوء النجوم} ¹²⁰

✿ حلي الجنة في مواضع الوضوء

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{تبلغ حلية أهل الجنة مبلغ الوضوء} ¹²¹

3- أدوات تجميل أهل الجنة

✿ طيبهم العود

{ ومجامرهم الألوة } ¹²²

نعيم أهل الجنة من الطيب ليس عن نتن وإنما هي لذات متتالية ونعم

متتالية لا شائبة فيها ولا كدر

✿ أمشاط للترجل

{ أمشاطهم من الذهب والفضة } ¹²³

¹²⁰ الترمذي 2538 وحسنه ، صححه الألباني في صحيح الترغيب 3765

¹²¹ مسلم 249 ، ابن حبان 190/2

¹²² البخاري 3327 ، مسلم 2834 ، الألوة من أسماء العود الذي يتبخر به

¹²³ مسلم 171/18 ، الترمذي 2537 وقال حسن صحيح

الجنة



هدية المؤلف المشرف الفاضل على مواقع الإيمان لرفيع الأدهان الشيخ عبد القادر أبو طالب
جله في أرفقها

الجنة

النساء أزواج أهل الجنة

صنفان

نساء آدميات , و حور عين

1. نساء آدميات

صفاتهن

✿ طاهرات

{ لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ (57) } النساء

أزواج مطهرة من الحيض والنفاس والأذى والأخلاق الرذيلة
والصفات الناقصة مطهرة من الأقدار والأذى مطهرة من البول
والنخام والبزاق والمنى

✿ أبكار

{ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً (35) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (36) غُرُبًا أَتْرَابًا (37) }

الواقعة

خلقناهن خلقا وأبدعناهن إبداعا

الجنة

المراد نساء بني ادم , خلقناهن خلقا جديدا وهو الإعادة , أعدناهن إلى حال الشباب وكمال الجمال والمعنى أنشأنا العجوز والصبية , البكر والشيب إنشاء واحدا , اللواتي

قبضن في الدنيا عجائز شمطا عمشا , خلقهن الله بعد الكبر جعلهن عذارى عرباً متعشقات متحبيات أتربا على ميلاد واحد في الاستواء

✽ أخلاقهن

{ فَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ أَنْسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ (56) } الرحمن

قصرن أعينهن على أزواجهن فلا يرين غيرهم فلا يرين شيئا في الجنة أحسن من أزواجهن وقد ورد أن الواحدة منهن تقول لبعها والله ما أرى في الجنة شيئا أحسن منك ولا في الجنة شيئا أحب إلي منك فالحمد لله الذي جعلك لي وجعلني لك وهن أبكار عرب أترب لم يطأهن أحد قبل أزواجهن من الإنس والجن

{ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ (58) } الرحمن

الجنة

{ إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة من حرير حتى يرى مخها وذلك قول الله تعالى والمرجان فأما الياقوت فإنه حجر لو أدخلت فيه سلكا ثم استصفيته لرأيته من ورائه }¹²⁴

{ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ (48) كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ (49) }

الصفات

عفيفات لا ينظرن إلى غير أزواجهن
حسان الأعين وضخام الأعين , فوصف عيونهن بالحسن والعفة

2- حور عين

{ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ (20) } الطور
{ وَحُورٌ عِينٌ (22) كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ (23) جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (24) } الواقعة

يطاف عليهم بالحور ويكون لهم في ذلك لذة

¹²⁴ الترمذي 2533 , 2534 من حديث عبيدة بن حميد وأبي الأحوص عن عطاء بن السائب به ورواه موقوفا ثم قال وهو أصح , ضعفه الألباني في سنن الترمذي 2533

الجنة

مما يطوف به عليهم الحور العين , ولا يكون ذلك في القصور ولا بين بعضهم بعضا , بل في الخيام يطوف عليهم بالحور العين فيتمتعون بملاعبتهم وبمزاجوتهم

كأمثال اللؤلؤ المكنون أي كأنهن اللؤلؤ الرطب في بياضه وصفائه في اكتمال خلقتهن جمالاً وحسناً وأخلاقاً سعادة وهناءة

❦ معنى الحور العين □□□

١٢٥ عن أمه عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله أخبرني عن قول الله حور عين قال :
{ حور بيض , عين , ضخام العيون شقر الجرداء بمنزلة جناح النسور قلت يا رسول الله أخبرني عن قوله كأنهن لؤلؤ مكنون قال صفاؤهن صفاء الدر في الأصداف التي لم تمسه الأيدي قلت يا رسول الله أخبرني عن قوله فيهن خيرات حسان قال خيرات الأخلاق حسان الوجوه قلت يا رسول الله أخبرني عن قوله كأنهن بيض مكنون قال رقتهن كرقعة الجلد الذي رأيت في داخل البيضة مما يلي القشر وهو العرفي قلت يا رسول الله أخبرني عن قوله عربا أتربا قال هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز رمضاء شمطاء خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن عذارى عربا متعشقات محبيات أتربا على ميلاد واحد قلت يا رسول الله أنساء الدنيا أفضل أم الحور العين قال بل نساء الدنيا أفضل من الحور العين كفضل الظهارة على البطانة قلت يا رسول الله وبما ذاك قال بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن الله ألبس الله وجوههن النور وأجسادهن الحرير بيض الألوان خضر الثياب صفراء الحلبي مجامرهن الدر وأمشاطهن الذهب يقلن ألا نحن الخالدات فلا نموت أبداً ألا ونحن الناعمات فلا نبؤس أبداً ألا ونحن المقيمات فلا نضعن أبداً ألا ونحن الراضيات فلا نسخط أبداً طوبى لمن كنا له وكان لنا قلت يا رسول الله المرأة منا تتزوج زوجين والثلاثة والأربعة ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون معها من يكون زوجها قال يا أم سلمة إنها

الجنة



هي الواسعة العين الشديدة السواد والبياض
أي يشتد بياض العين ويشتد السواد فيه أكثر
الحوار البيضاء , العين ضخمة العين
حور. بيض , عين . ضخام العيون شفر , بمنزلة جناح النسور

❦ أخلاقهن

{ خَيْرَاتُ حِسَانٍ (70) } الرحمن

{ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ (72) } الرحمن

محبوسات مستورات في الخيام لسن بالطوافات في الطرق
والتي قد قصرت طرفها بنفسها أفضل ممن قصرت وإن كان الجميع
مخدرات

{ لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ (74) } الرحمن

تخير فتختار أحسنهم خلقا فتقول أي رب إن هذا كان أحسنهم معي خلقا في دار الدنيا فزوجنيه يا أم
سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة {
المجمع 119 / 10 رواه الطبراني في الكبير 367/23 والأوسط 278 / 3 وفي إسنادهما سليمان بن
أبي كريمة وهو ضعيف

الجنة

✽ غناء الزوجات لأهل الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{إن أزواج أهل الجنة ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات سمعها أحد
قط إن مما يغنين به نحن الخيرات الحسان أزواج قوم كرام
وإن مما يغنين به نحن الخالدات فلا نعمته نحن الآمات فلا نخفنه
نحن المقيمات فلا نظعنه} ¹²⁶

✽ غناء الحور العين لأزواجهن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

{ما من عبد يدخل الجنة إلا عند رأسه وعند رجليه ثنتان من الحور
العين تغنيان بأحسن صوت سمعه الإنس والجن وليس بمزامير
الشیطان ولكن بتحميد الله وتقديسه} ¹²⁷

¹²⁶ صححه الألباني في صحيح الترغيب 3749 ، وقال المنذري رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورواها رواة الصحيح

¹²⁷ الحافظ العراقي في تخريج الأحياء 526/4 رواه الطبراني في الكبير 7478 بإسناد حسن ، وضعفه الألباني في الترغيب 2232

الجنة

✽ الحور يغبين والآدميات يردن عليهن بالغناء

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ إن الحور ¹²⁸ في الجنة يغبين يقلن نحن الحور الحسنان هدينا
لأزواج كرام } ¹²⁹

مقارنة

أيهما أكثر حسنا وأبهر جمالا الحور أو الآدميات؟

قيل: الحور لما ذكر من وصفهن في القرآن والسنة

وقيل: الآدميات أفضل من الحور العين بسبعين ألف ضعف

قيل: إن نساء الدنيا من دخل منهن الجنة فضلن على الحور العين
بما عملن في الدنيا ¹³⁰

^{١٢٨} وقالت عائشة رضي الله عنها: {إن الحور العين إذا قلن هذه المقالة أجابهن المؤمنات من نساء
أهل الدنيا :

نحن المصليات وما صليتن, ونحن الصائمات وما صمتن, ونحن المتوضئات وما توضأتن, ونحن
المتصدقات وما تصدقتن. فقالت عائشة رضي الله عنها: فغلبنهن والله {

القرطبي 17/ 181

^{١٢٩} المجمع 10/ 419 رواه الطبراني في الأوسط ورجاله وتقوا , صححه الألباني لغيره في صحيح

الترغيب 3750

الجنة

✽ جمال الزوجات وزينتهن

✽ داخل عظمها يرى من وراء العظم واللحم والثياب
والحلي من الحسن والصفاء

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن }¹³¹

قال صلى الله عليه وسلم :

{ انه ليكون عليها سبعون ثوبا أدناها مثل النعمان من طوبى فينفذها

بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك }¹³²

{ على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ سوقهما من وراء لحومهما

وحللها كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء }¹³³

¹³⁰ القرطبي 17 / 181

¹³¹ البخاري 3254 ، مسلم 171/18 ، لترمذي 2537

¹³² المسند 75/3 ، أبي يعلى 1386 ، المجمع 420/10 رواه أحمد وابي يعلى وإسنادهما حسن

، ضعفه الألباني في الترغيب 2213

¹³³ قال المنذري رواه الطبراني بإسناد صحيح والبيهقي بإسناد حسن ، ابن كثير في البداية والنهاية

444/2 قال ذكره الضياء وقال هذا عندي على شرط الصحيح ، صححه محققوا الترغيب 3745

الجنة

✽ خدها من صفائه يرى فيه وجهه

{ فينظر وجهه في خدها أصفى من المرآة }¹³⁴

✽ كبدها مرآته

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ كبدها مرآته وكبده مرآتها }¹³⁵

✽ رائحتها

{ ولو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة إلى الأرض لمألت ما بينهما

ريحا ولطاب ما بينهما }¹³⁶

✽ نورها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

¹³⁴ العزوة قبل السابق

¹³⁵ الحاكم 376/2 , 589 /4 وصححه ووافقه الذهبي , صححه الألباني في صحيح الترغيب

3591

¹³⁶ البخاري 2796 , مسلم 1880

الجنة

{ لو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة إلى الأرض لمألت ما بينهما
ريحا ولأضاءت ما بينهما }¹³⁷

✽ نور التيجان عليها

{ عليها من التيجان وأن أدنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق
والمغرب }¹³⁸

{ وتاجها على رأسها خير من الدنيا وما فيها }¹³⁹

✽ خمار رأسها

{ لنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها }¹⁴⁰

✽ هي التي تأتي زوجها مع جمالها هذا وحسنها

قال صلى الله عليه وسلم :

¹³⁷ البخاري 2796 ، 6568 ، مسلم 1880

¹³⁸ في الصفحة السابق عزو 2

¹³⁹ المجموع 10 / 420 رواه الطبراني في الأوسط وإسناده جيد وكذا قال المنذري الترغيب 5524

¹⁴⁰ البخاري 2796 ، مسلم 1880 ، النصيف الخمار

الجنة



{ إن الرجل ليتكئ في الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول ثم تأتيه امرأته فتضرب على منكبيه فينظر وجهه في خدها أصفى من المرآة وان أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه قال فيرد السلام

ويسألها من أنت وتقول أنا من المزيد {¹⁴¹

✽ عدد الزوجات لأهل الجنة

{ فيدخل كل رجل منهم على اثنتين وسبعين زوجة , سبعين مما ينشئ الله عز وجل , وثلثين آدميتين من ولد آدم لهما فضل على من أنشأ الله لعبادهما الله في الدنيا {¹⁴²

{ لكل واحد منهم زوجتان {¹⁴³

من نساء الدنيا ¹⁴⁴

¹⁴¹ في الصفحة السابق عزو 3

¹⁴² حديث الصور

¹⁴³ مسلم 18 / 71 , الترمذي 2537

الجنة

تحديد الاثنتان يكون من الآدميات ومن الحور العدد الكثير ¹⁴⁵

على حسب منازلهم الكثرة

{أزواجهم الحور العين} ¹⁴⁶

أعمار الآدميات سن واحد ثلاثة وثلاثون سنة مثل الرجال أما الحور
سنهم يختلف بحسب , أصناف مصنفة صغار وكبار وعلى ما
اشتهت أنفس أهل الجنة

{كلما أتى واحدة قالت له : والله ما أرى في الجنة شيئاً أحسن منك

, ولا في الجنة شيء أحب إلي منك} ¹⁴⁷

¹⁴⁴ قاله ابن حجر في الفتح 374/6 واستشهد بأحاديث كثيرة فيها مقال ووفق الحافظ فيما ذهب

إليه المباركفوري في تحفة الأحمدي 203 /7

¹⁴⁵ قاله النووي في شرح مسلم 170/18 مع تصريف

¹⁴⁶ البخاري 6543 , مسلم 219

¹⁴⁷ حديث الصور

قال ابن كثير في تفسيره 151/2 وقد روينا حديث الصور بطوله من طريق الحافظ ابن القاسم
الطبراني, في كتابه المطولات, قال : حدثنا أحمد بن الحسن المقرئ الأيلي, حدثنا أبو عاصم النبيل,
حدثنا إسماعيل بن رافع, عن محمد بن زياد , عن محمد بن كعب القرظي , عن أبي هريرة رضي الله

الجنة

✪ الرجل يعطى في الجماع قدرة مائة رجل

{ والذي نفس محمد بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في

الأكل والشرب والجماع }¹⁴⁸

قال صلى الله عليه وسلم :

{ يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله

أو يطيق ذلك ؟ قال : يعطى قوة مائة }¹⁴⁹

عنه , قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في طائفة من أصحابه وبعد أساق الحديث 2/154 قال : ثم ذكره بطوله , ثم قال : هذا حديث مشهور , وهو غريب جداً , ولبعضه شواهد في الأحاديث المتفرقة, وفي بعض ألفاظه نكارة, تفرد به إسماعيل بن رافع قاضي أهل المدينة, وقد اختلف فيه, فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه, ونص على نكارة حديثه غير واحد من الأئمة, كأحمد بن حنبل, وأبي حاتم الرازي, وعمرو بن علي الفلاس, ومنهم من قال فيه هو متروك, وقال ابن عدي: أحاديثه كلها فيها نظر, إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء, قلت: وقد اختلف عليه في إسناد هذا الحديث على وجوه كثيرة قد أفردتها في جزء على حدة, وأما سياقه فغريب جداً, ويقال: إنه جمعه من أحاديث كثيرة, وجعله سياقاً واحداً فأنكر عليه بسبب ذلك, وسمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزني يقول: إنه رأى للوليد بن مسلم مصنفاً قد جمعه, كالشواهد لبعض مفردات هذا الحديث , فالله أعلم وذكر ابن القيم في حادي الأرواح 270 مثل هذا الكلا وزاد عليه قول الترمذي أنه سمع محمد يعني البخاري يقول هو ثقة مقارب الحديث

¹⁴⁸ أحمد 367/4 والنسائي 11478 , صححه الألباني في الترغيب 3739

الجنة

{ والذي نفسي بيده إن الرجل ليفضي في اليوم الواحد إلى مئة
عذراء }¹⁵⁰

✽ الجماع من النعيم الذي ينشغل به أهل الجنة
{ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ (55) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي
ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِنُونَ (56) } يس

شغلهم افتضاض العذاري , شغلهم افتضاض البكاري
بينما الرجل من أهل الجنة مع أهله إذ قيل له تحول إلى أهلك فيقول
أنا مع أهلي مشغول ; فيقال تحول أيضا إلى أهلك
أصحاب الجنة في شغل بما هم فيه من اللذات والنعيم والفكاهة
أي المزاح والكلام الطيب

¹⁴⁹ الترمذي 2536 وصححه , صححه الألباني في المشكاة 5636
¹⁵⁰ البزار 3525 والطبراني في الصغير 795 , والأوسط 722 المجمع 420/10 ورجال رواية
الأوسط رجال الصحيح غير محمد بن ثواب وهو ثقة وصححه إسناده ابن القيم في حادي الأرواح
279 , أعلام الموقعين 4 / 247

الجنة

✦ ليس في الجنة أعزب

{ ما في الجنة من أعزب }¹⁵¹

✦ يشتهي الولد في الجنة

{ المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله وضعه وسنه في ساعة
كما يشتهي }¹⁵²

{ إذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي
} ¹⁵³

غلمان الخدمة

مخلدون , كأهم لؤلؤ مكنون , وكأنهم لؤلؤ منثور

¹⁵¹ مسلم 169/18

¹⁵² الترمذي 2563 وحسنه , صححه الألباني في صحيح سنن الترمذي 2563

¹⁵³ صحح إسناده الألباني في المشكاة 5648 وقال وقول إسحاق ليس من الحديث ثم هو مما لا دليل عليه في السنة , وظاهر الحديث يرده , وانظر كلام الحافظ / الحكمي في معارج القبول 2 / 774 ذكر كلام الطائفتين في ولادة النساء في الجنة وكأنه مال إلى قول من يروا وقوع الولادة وكذا ابن القيم في حادي الأرواح 290 بعد أن ذكر عشر أقوال في هذه المسألة

الجنة



1- مخلدون

{ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (17) } الواقعة

مخلدون على صفة واحدة لا يكبرون عنها ولا يشيبون ولا يتغيرون
غلمان لا يموتون , منعمون على سن واحدة أنشأهم الله لأهل الجنة
يطوفون عليهم كما شاءوا من غير ولادة

2 – كأنهم لؤلؤ مكنون

{ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ (24) } الطور

هم غلمان خلقوا للجنة كأنهن اللؤلؤ الرطب في بياضهم وصفائهم
وفي اكتمال خلقتهم وأخلاقهم

3 كأنهم لؤلؤ منثور

{ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنْثُورًا

(19) { الإنسان

الجنة

يطوف على أهل الجنة للخدمة بالمأكل والمشرب وغير ذلك ولدان من ولدان الجنة مخلدون على حالة واحدة مخلدون عليها لا يتغيرون عنها لا تزيد أعمارهم عن تلك السن إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤًا منشورًا إذا رأيتهم في انتشارهم في قضاء حوائج السادة وكثرتهم وصباحة وجوههم وحسن ألوانهم وثيابهم وحليهم حسبتهم لؤلؤًا منشورًا ولا يكون في التشبيه أحسن من هذا ولا في المنظر أحسن من اللؤلؤ المنثور على المكان الحسن أي ظننتهم من حسنهم وكثرتهم وصفاء ألوانهم: لؤلؤًا مفرقا في المجلس , واللؤلؤ إذا نثر على بساط ما كان أحسن منه منظوما

الجنة

من نعيم أهل الجنة

1. ما لأدنى أهل الجنة من النعيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال أي رب قربني من هذه الشجرة أكون في ظلها فذكر الحديث في دخوله الجنة وتمنيه إلى أن قال في آخره إذا انقطعت به الأمانى قال الله هو لك وعشرة أمثاله , ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجته من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك , فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت }¹⁵⁴

قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الذي عبر الصراط وخلص أنه { ينطلق به إلى غدير ثم باب الجنة فيغتسل فيعود إليه ريح أهل الجنة وألوانهم فيرى ما في الجنة من خلل الباب فيقول رب أدخلني الجنة فيقول له أتسأل الجنة وقد نجيتك من النار فيقول رب جعل

¹⁵⁴ مسلم 188

الجنة



بينى وبينها حجابا لا أسمع حسيسها قال فيدخل الجنة ويرى أو يرفع منزل أمام ذلك كأن ما هو فيه بالنسبة إليه حلم فيقول رب أعطني ذلك المنزل فيقول له لعلك إن أعطيته تسأل غيره ؟ فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره وأي منزل أحسن منه فيعطاه فينزله ويرى أمام ذلك منزلا كأن ما هو فيه بالنسبة إليه حلم , قال رب أعطني ذلك المنزل فيقول الله تبارك وتعالى له فلعلك إن أعطيته تسأل غيره فيقول لا وعزتك يا رب وأي منزل أحسن منه فيعطاه فينزله ثم يسكت فيقول لله جل ذكره ما لك لا تسأل فيقول رب قد سألتك حتى استحييتك فيقول الله جل ذكره ألم ترض أن أعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها إلى يوم أفيتها وعشرة أضعافه ؟ فيقول أتتهزأ بي وأنت رب العزة فيضحك الرب تبارك وتعالى من قوله قال فرأيت عبد الله بن مسعود إذا بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى تبدو أضراسه قال فيقول الرب جل ذكره لا ولكني على ذلك قادر فيقول ألحقني بالناس فيقول الحق بالناس فينطلق يرمل في الجنة حتى إذا دنا من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجدا فيقال له أرفع رأسك

الجنة



ما لك فيقول رأيت ربي أو تراءى لي ربي فيقال إنما هو منزل من منازلك قال ثم يلقي رجلاً فيتهيأ للسجود له فيقال له مه فيقول رأيت أنك ملك من الملائكة فيقول إنما أنا خازن من خزانك وعبد من عبيدك تحت يدي ألف قهرمان (خادم) على ما أنا عليه قال فينطلق أمامه حتى يفتح له باب القصر قال وهو من درة مجوفة سقائفها وأبوابها وأغلقها ومفاتيحها منها يستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء فيها سبعون باباً كل باب يفضي إلى جوهرة خضراء مبطنة كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى في كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف (خادمت) أدناهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفاً عما كانت قبل ذلك فيقول لها والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفاً وتقول له وأنت

الجنة

لقد ازددت في عيني سبعين ضعفاً فيقال له شرف فيشرف فيقال له ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصرك { 155
قال صلى الله عليه و سلم :

{ إن أدنى أهل الجنة منزلة من يسعى عليه ألف خادم كل خادم على عمل ليس عليه صاحبه { 156
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم بيد كل واحد صحفتان واحدة من ذهب والأخرى من فضة في كل واحدة لون ليس في الأخرى مثله يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها يجد لأخرها من الطيب واللذة مثل الذي يجد

¹⁵⁵ الحاكم 376/2 , 589 /4 و صححه ووافقه الذهبي , صححه الألباني في صحيح الترغيب

3704

¹⁵⁶ البيهقي في البعث والنشور 412 , صححه الألباني في صحيح الترغيب 3705

الجنة

لأولها ثم يكون ذلك ربح المسك الأذفر لا يبولون ولا يتغوطون ولا
يمتخطون إخوانا على سرر متقابلين {¹⁵⁷

لا منافاة بين هذه الأحاديث لأنه قال في حديث أدنى أهل الجنة
الذي له ثمانون ألف خادم وقال في حديث أنس من يقوم على رأسه
عشرة آلاف خادم وفي حديث من يغدو عليه ويروح خمسة عشر
ألف خادم

فيجوز أن يكون له ثمانون ألف خادم يقوم على رأسه عشرة
آلاف ويغدو عليه منهم كل يوم خمسة عشر ألفا والله سبحانه أعلم
158

عن النبي صلى الله عليه وسلم

¹⁵⁷ المجمع 401/10 رواه والطبراني في الأوسط ورواته ثقات ، الزهد لابن المبارك ، ابن أبي الدنيا
في صفة الجنة 541/10 ، ضعفه الألباني في الترغيب 5305 ، حسنه محققوا الترغيب 5456 ،
الأذفر طيب الرائحة

¹⁵⁸ المنذري عند الحديث 5457

الجنة



{ أن موسى عليه السلام سأل ربه ما أدنى أهل الجنة منزلة فقال رجل يجيء بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له أترضى أن يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول له لك ذلك ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة أمثاله ولك ما اشتئت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب {¹⁵⁹

2. ما لأعلى أهل الجنة من النعيم

عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى {قال رب فأعلاهم منزلة قال أولئك الذين أردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر {¹⁶⁰

¹⁵⁹ مسلم 189

¹⁶⁰ نفس التخريج السابق

الجنة



{ إن الله جل ذكره خلق دارا جعل فيها ما شاء من الأزواج والثمرات والأشربة ثم أطبقها فلم يرها أحد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة { فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ(17) } السجدة وخلق دون ذلك جنتين وزينهما بما شاء وأراهما من شاء من خلقه ثم قال من كان كتابه في عليين نزل في تلك الدار التي لم يرها أحد حتى إن الرجل من أهل عليين ليخرج فيسير في ملكه فلا تبقى خيمة من خيم الجنة إلا دخلها من ضوء وجهه فيستبشرون بريحه فيقولون واهيا (عجباً) لهذا الريح هذا ريح رجل من أهل عليين قد خرج يسير في ملكه }¹⁶¹

3. ما للمجاهدين من درجات في الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

¹⁶¹ الحاكم 376/2 , 4/ 589 وصححه ووافقه الذهبي , صححه الألباني في صحيح الترغيب

الجنة

{ إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض }¹⁶²

4- أهل الجنة يلحق بهم أبناؤهم الصالحين في مكانتهم كرامة لهم

{ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهينٌ (21) } الطور

يخبر تعالى عن فضله وكرمه وامتتانه ولطفه بخلقه وإحسانه أن المؤمنين إذا اتبعتهم ذرياتهم في الإيمان يلحقهم بأبائهم في المنزلة وإن لم يبلغوا عملهم لتقر أعين الآباء بالأبناء عندهم في منازلهم فيجمع بينهم على أحسن الوجوه بأن يرفع الناقص العمل بكامل العمل ولا ينقص ذلك من عمله ومنزلته للتساوي بينه وبين ذاك فالله يرفع ذرية المؤمن في درجته وإن كانوا دونه في العمل لتقر بهم عينه

¹⁶² البخاري 2790

الجنة

ذرية المؤمن يموتون على الإيمان فإن كانت منازل آبائهم أرفع من منازلهم ألحقوا بآبائهم ولم ينقصوا من أعمالهم التي عملوها شيئاً

5- أهل الجنة يلحق بهم آبائهم الصالحين وزوجاتهم في مكانتهم كرامة لهم

{جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ (23) سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (24) {الرعد

يجمع بينهم وبين أحبابهم فيها من الآباء والأهلين والأبناء ممن هو صالح له دخول الجنة من المؤمنين لتقر أعينهم بهم حتى أنه ترفع درجة الأدنى إلى درجة الأعلى امتناناً من الله وإحساناً من غير تنقيص للأعلى عن درجته

إذا دخل الرجل الجنة سأل عن أبويه وزوجته وولده فيقال إنهم لم يبلغوا درجتك فيقول يا رب قد عملت لي ولهم فيؤمر بالحاقهم به والآباء ينتفعون في الجنة من استغفار أبنائهم لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الجنة

{ إن الله ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول يا رب أنى لي هذه؟ فيقول باستغفار ولدك لك }¹⁶³

6- أهل الجنة في صحة دائمة لا يمرضوا ولا يشيبوا

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ إذا دخل أهل الجنة الجنة ينادي مناد إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تعموا فلا تبأسوا أبدا وذلك قول الله عز وجل { وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمْ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (43) }

{الأعراف} ¹⁶⁴

7- أهل الجنة لا ينامون

{ قيل يا رسول الله أينام أهل الجنة؟ فقال رسول الله النوم أخو الموت وأهل الجنة لا ينامون }¹⁶⁵

¹⁶³ المسند 2/ 509 وصحح إسناده ابن كثير في التفسير 4/ 259 , صححه الألباني في الصحيحة

1598

¹⁶⁴ مسلم 2837

¹⁶⁵ الطبراني في الأوسط 923 البزار 3517 , صححه الألباني صححه في الصحيحة 1087

الجنة

8- أهل الجنة يتزاورون

{ إذا دخل أهل الجنة الجنة اشتاقوا الإخوان فيجيء سرير هذا حتى يحاذي سرير هذا ليتحدثان فيبكي هذا ويبكي هذا فيتحدثان بما كانا به في الدنيا فيقول أحدهما لصاحبه يا فلان تدري أي يوم غفر لنا؟ يوم كذا وكذا فدعونا الله فغفر لنا {¹⁶⁶

¹⁶⁶ البزار 3553 , المجمع 416/10 رواه الرزاز ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن دينار والربيع بن صبيح وهما ضعيفان وقد وثقا

الجنة

أعظم النعيم

1- زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى

{ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا (44) } الأعراب

تحيتهم من الله تعالى يوم يلقونه سلام , أي يوم يسلم عليهم كما قال الله عز وجل : { سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ (58) } يس

2- نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك وتعالى

قيل يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذا} 167

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الجنة

{ إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل تريدون شيئاً أزيدكم فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم } ثم تلا هذه الآية { لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ (26) } { يونس } 168

الحسنى وهي الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله الكريم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام قال له : { الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الأيام عندنا ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد قال قلت لم تدعونه يوم المزيد قال إن ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا أفيح من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسیه ثم حف الكرسي بمنابر من نور وجاء النبيون حتى يجلسوا عليها ثم حف المنابر بكراسي من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكئيب فيتجلى لهم ربهم

الجنة



تبارك وتعالى حتى ينظروا إلى وجهه وهو يقول أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي هذا محل كرامتي فسلوني , فيسألونه الرضا فيقول الله عز وجل رضائي أحلكم داري وأنا لكم كرامتي فسلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر إلى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ثم يصعد الرب تبارك وتعالى على كرسیه فيصعد معه الشهداء والصديقون ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم درة بيضاء لا فصم فيها ولا وسم , أو ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء , منها غرفها , وأبوابها مطردة فيها أنهارها , متدلّية فيها ثمارها , فيها أزواجها وخدمها , فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة , ليزدادوا فيه كرامة ويزدادوا فيه نظرا إلى وجهه تبارك وتعالى ولذلك دعي يوم المزيد {¹⁶⁹

¹⁶⁹ البزار 3519 , حسنه الألباني في صحيح الترغيب 3761

الجنة



يرى المؤمنون ربهم في الجنة بأبصار باقية خالدة مدركة ويسعدون بذلك ويزدادون بهجة وحبوراً , ولا يلتفتون إلى شيء مما هم فيه من النعيم ما داموا ينظرون إليه , حتى يحتجب عنهم , وتبقى فيهم بركته ونوره

رؤية أهل الجنة لله تعالى أحب إليهم مما هم فيه من النعيم وأقر لأعينهم

في الجنة يرفع الله موانع الإدراك عن أبصار أهلها فيرون الله عز وجل على ما هو عليه من نعوت العظمة والجلال والبهاء والكمال والرفعة والجمال

وأفضل أهل الجنة منزلة لمن ينظر في وجه الله تعالى كل يوم مرتين وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية

{ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ (22) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (23) } القيامة

3- رضوان الله على أهل جنته فلا يسخط عليهم أبداً

{ أن الله عز وجل يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا

الجنة

نرضى يا ربنا وقد أعطيتنا ما لم تعط أحد من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً¹⁷⁰

الخلود

خلود أهل الجنة فيها وأهل النار فيها وما جاء في ذبح الموت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي به مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي مناد يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح بين الجنة والنار ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ

¹⁷⁰ البخاري 6549 , مسلم 2829

الجنة

{ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا

يُؤْمِنُونَ (39) { مريم } 171

{ إذا كان يوم القيامة أتى بالموت كالكبش الأملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو أن أحدا مات فرحاً لمات أهل الجنة ولو أن أحدا مات حزناً لمات أهل النار }¹⁷²

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

{ يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا قالوا نعم هذا الموت ، فيؤمر به فيذبح

¹⁷¹ البخاري 4730 ، مسلم 2849

¹⁷² الترمذي 2558 وقال حسن صحيح ، صححه الألباني في صحيح سنن الترمذي 2558 ،

يشربون يمدون أعناقهم لينظروا

الجنة

على الصراط ثم يقال للفريقين كلاهما خلود فيما تجدون لا موت فيها أبدا¹⁷³

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ يُؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادي مناد يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا قال فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم ربنا هذا الموت ثم ينادي مناد يا أهل النار فيقولون لبيك ربنا قال فيقال لهم هل تعرفون هذا فيقولون نعم ربنا هذا الموت فيذبح كما تذبح الشاة فيأمن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء }¹⁷⁴

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار فيذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا

¹⁷³ ابن ماجه 4327 قال في الزوائد هذا إسناده صحيح , حسنه الألباني في صحيح الترغيب

3774

¹⁷⁴ أبي يعلى 2898 , البزار 3557 , صححه الألباني في صحيح الترغيب 3776

الجنة



موت يا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم وأهل

النار حزنا إلى

حزنهم} 175

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{يدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم

فيقول يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت كل خالد فيما هو

فيه} 176

١٧٥ البخاري 6544

١٧٦ البخاري 6548 , مسلم 2850

الجنة



بعد أن انتهينا من الحديث عن اليوم الآخر , حدث الاشتياق للجنة
والسؤال عن كيفية الوصول للجنة , لذا نتحدث بمشيئة الله مع
طالب الجنة فنقول له

أبو المؤلف المشرف الفاضل على مواقع الإيمان لرفع الإحسان الشيخ عبد القادر أبو طالب

الجنة

الفهرس

- 3 الجنة ونعيمها
- 3 رأتحتها تشم من بُعد خمسمائة عام
- 4 أهلها يستقبلون بالترحيب من خزنتها
- 5 الجنة مدحت أهلها قبل دخولهم
- 6 هيئة أهل الجنة في الدخول
- 6 1. أهل الجنة يدخلونها متماسكوا الأيدي
- 6 2. أهل الجنة يدخلون في صور القمر والكواكب
- 8 مكونات الجنة
- 8 المباني
- 8 1. الحائط
- 8 ✦ حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة
- 8 ✦ غلاف حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة
- 9 ✦ أبنية الجنة ومطاطها وترابها وحصائنها
- 9 2. الأبواب
- 9 ✦ أبواب الجنة ثمانية
- 10 ✦ الباب الأيمن خاص بأمة محمد وباقي الأبواب يشاركون فيها الناس
- 12 ✦ مصارع الجنة
- 12 3. الدرج
- 12 أرض الجنة
- 12 بيضاء منورة
- 14 مساكن الجنة
- 14 1. الغرف
- 14 ✦ غرف الجنة في العلو ورفيع المنزلة
- 14 ✦ وصف الغرف

الجنة

- 15 ❦ **سكان الغرف**
- 15 ❦ **غرف مميزة للمتحابون في الله**
- 16 ❦ **درجات أهل الغرف في العلو**
- 17 ❦ **2. الخيام**
- 17 ❦ **خيام الجنة**
- 18 ❦ **خيام اللؤلؤ**
- 18 ❦ **خيام الدر**
- 19 ❦ **يطوف المؤمن في الخيمة على أهله فلا يرى بعضهم بعضاً**
- 19 ❦ **3. القصور**
- 20 ❦ **القصور من اللؤلؤ**
- 21 ❦ **أهل القصور**
- 21 ❦ **4. البيوت**
- 21 ❦ **بيوت الجنة من ذهب**
- 21 ❦ **أصحاب هذه البيوت**
- 22 ❦ **محتويات الجنة**
- 22 ❦ **المياه والأشجار**
- 22 ❦ **مياه الجنة**
- 22 ❦ **بحور , أنهار , عيون**
- 22 ❦ **بحور الجنة**
- 22 ❦ **الأنهار**
- 23 ❦ **1. أنهار الجنة متنوعة**
- 23 ❦ **أنهار ماء**
- 23 ❦ **أنهار لبن**
- 23 ❦ **أنهار خمر**
- 23 ❦ **أنهار غسل**

الجنة

- 23 نهر الكوثر ❦
- 23 مواصفاته
- 23 0 حافظاه من ذهب وقباب لؤلؤ
- 24 0 يجري على الدر والياقوت
- 24 0 طينته مسك
- 25 0 ماؤه
- 25 ❦ نهر بارق
- 26 2- منابع أنهار الجنة
- 26 ❦ أنهار تخرج من أصل سدرة المنتهى
- 27 ❦ أنهار تنفجر من الفردوس الأعلى
- 27 ❦ أنهار تخرج من تحت جبال المسك
- 27 ❦ أنهار تشخب من جنة عدن ثم تصدع
- 28 3- مجرى هذه الأنهار على الأرض وليست في أخدود
- 29 ❦ مما جاء في أنها من أنهار الجنة وهي في الدنيا
- 31 عيون الجنة
- 31 1- عين تسنيم
- 32 2- عين كافور
- 32 3- عين سلسبيل
- 33 4- عين زنجبيل
- 33 5- العين الجارية
- 33 6- عين ظهور
- 34 7- عين نضاعة
- 34 8- عين جارية
- 35 أشجار الجنة
- 35 أنواع الشجر، وثماره، وظله، والنخيل

الجنة

- 1 - أنواع الشجر 35
- ✽ طوبى 35
- ✽ سدرة المنتهى 37
- ✽ شجر على ساق واحد 38
- ✽ ساق الأشجار من ذهب 39
- 2- ثمارها 39
- 3- نخل الجنة 40
- 4- ظل الجنة الظليل وعظمته الذي يخمر الجنة 40
- من نعيم الجنة 42
- 1- الخيل مراكب أهل الجنة 42
- ✽ مَرَاغ الدواب 42
- ✽ موضع السوط الذي يسيط به الخيول في الجنة 43
- 2- طيور الجنة 43
- ✽ موضع قوس السهام في الجنة 43
- 3- الزراعة في الجنة لمن أراد 43
- 4- تربة الجنة 44
- 5- سوق الجنة العائد منه يزداد حسناً وجمالاً ورائحة طيبة 45
- الجنة تشمل 46
- الفردوس , عدن 46
- 1- الفردوس 46
- ✽ الفردوس أعلى الجنات وأعلاها منزلة 46
- ✽ الفردوس أربع جنات . اثنتان من ذهب , اثنتان من فضة 47
- 2- عدن 48
- ✽ الله خلق جنة عدن بيده 49
- غذاء الجنة 49

الجنة

- 50 الطعام
- 50 1- أول طعامهم من الحوت تحيتهم في الجنة
- 50 2- غذاؤهم بعده ثور
- 51 3- يأكلون الفاكهة والثمار
- 51 الفواكه والثمار
- 52 ثمار النخيل
- 52 الرمان
- 53 العنب
- 53 الموز
- 53 الثمار يتدلى عليه يأخذ منها الفاكهة وتعود كما كانت
- 54 ثمار الجنة إذا نزع عاد مكانه مثله
- 54 4- اللحوم
- 54 5- لحم طيور
- 55 أكل الطير ناعم
- 55 الطير يأتي مشوياً بين يدي مشتهي
- 56 لذة الطعام في آخره كما في أوله
- 57 أكل أهل الجنة وشرابهم يسير عرق كريح المسك
- 58 شراب أهل الجنة
- 58 1- شراب السلسبيل ولذته
- 58 أول شراب أهل الجنة على إثر غذاؤهم بالشور
- 59 2- تسنيم
- 59 شرابها ولذته
- 60 3- شراب الكافور ولذته
- 60 4- شراب الزنجبيل ولذته
- 61 5- شراب الخمر ولذته

الجنة

- 62 6- شراب الماء ولذته
- 62 7- شراب اللبن ولذته
- 63 8- شراب العسل ولذته
- 64 مفروشات الجنة
- 64 1- سرر الجنة
- 64 ❖ سرر مرتفعة
- 64 ❖ سرر مصفوفة
- 64 ❖ سرر متقابلة
- 65 ❖ سرر موضونة , والجالسين عليها متقابلين
- 65 2- أريك الجنة
- 66 3- نمارق الجنة
- 66 4- فرش الجنة
- 67 5- البسط
- 68 أواني الجنة
- 68 أنية للمأكل وأنية للمشرب
- 68 1- أنية الأكل
- 68 ❖ صحاف ذهب وفضة
- 69 ❖ أواني ذهب وفضة
- 69 2- أنية الشرب
- 69 ❖ أكواب , أباريق , كؤوس
- 69 ❖ أكواب فضة لكنها شفافة تظهر ما بداخلها كالزجاج
- 70 ❖ أكواب ذهب
- 70 ❖ كؤوس الجنة بيضاء
- 71 أهل الجنة
- 71 1- وجوههم ناعمة

الجنة

- 71 2. أهل الجنة على صورة أبيهم آدم
- 71 3. طول أهل الجنة وعرضهم
- 72 4. جمال أهل الجنة
- 72 5. أعمارهم
- 73 6. أهل الجنة شباب دائم
- 73 7. قلوب أهل الجنة
- 73 8. أخلاق أهل الجنة
- 74 9. أهل الجنة أطهار
- 74 10. أهل الجنة مسبحين
- 76 زينة أهل الجنة
- 76 1. ثيابهم
- 76 * من الحرير الرقيق والسميك
- 77 * ثياب لا تبلى
- 77 * منبج الملابس والحلي
- 79 2. حلل الجنة
- 79 * أساور لؤلؤ وذهب وفضة
- 79 * أساور الجنة أعظم من ضوء الشمس
- 80 * حلي الجنة في مواضع الوضوء
- 80 3. أدوات تجميل أهل الجنة
- 80 * طيبهم العود
- 80 * أمشاط للترجل
- 82 النساء
- 82 أزواج أهل الجنة
- 82 صنفان
- 82 1. نساء آدميات

الجنة



- 82 صفاتهن
- 82 ظاهرات
- 82 أبكار
- 83 أخلاقهن
- 84 حور عين
- 85 معنى الحور العين
- 86 أخلاقهن
- 87 غناء الزوجات لأهل الجنة
- 87 غناء الحور العين لأزواجهن
- 88 الحور يغنين والآدميات يردن عليهن بالغناء
- 88 مقارنة
- 89 جمال الزوجات وزينتهن
- 89 داخل عظمها يرى من وراء العظم واللحم والثياب والحلي من الحسن
- 89 والصفاء
- 90 خدها من صفائه يرى فيه وجهه
- 90 كبدها مرآته
- 90 رانحتها
- 90 نورها
- 91 نور التيجان عليها
- 91 خمار رأسها
- 91 هي التي تأتي زوجها مع جمالها هذا وحسنها
- 92 عدد الزوجات لأهل الجنة
- 94 الرجل يعطى في الجماع قدرة مائة رجل
- 95 الجماع من النعيم الذي ينشغل به أهل الجنة
- 96 ليس في الجنة أعزب

الجنة

- 96 يشتهي الولد في الجنة
- 96 غلمان الخدمة
- 97 1- مخلدون
- 97 2- كأنهم لؤلؤ مكنون
- 97 3- كأنهم لؤلؤ منثور
- 99 من نعيم أهل الجنة
- 99 1- ما لأدنى أهل الجنة من النعيم
- 104 2- ما لأعلى أهل الجنة من النعيم
- 105 3- ما للمجاهدين من درجات في الجنة
- 106 4- أهل الجنة يلحق بهم أبناؤهم الصالحين في مكانتهم كرامة لهم
- 106 5- أهل الجنة يلحق بهم آبائهم الصالحين وزوجاتهم في مكانتهم كرامة لهم
- 107 6- أهل الجنة في صحة دائمة لا يمرضوا ولا يشيبوا
- 108 7- أهل الجنة لا ينامون
- 109 8- أهل الجنة يتزاورون
- 110 أعظم النعيم
- 110 1- زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى
- 110 2- نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك وتعالى
- 113 3- رضوان الله على أهل جنته فلا يسخط عليهم أبداً
- 114 الخلود
- 119 الفهرس